

* الاربعاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٦ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ١٣٩/ ٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 26.10.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 139/45 - 26.10.1988 - Price: 70 Agorah

تصعيد خطير في الزعرنات الانتخابية ضد الجبهة في الناصرة
«مجهولون» يطلقون النار مرتين على «بيت الصداقة»!
سيارة الشرطة التي جرى الاعتداء امامها تطارد المعتدين.. ثم «تضيع» الاثر..!!

● توفيق زياد يتهم الشرطة بالمسؤولية عن هذه الجريمة والتغطية على مرتكبيها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يمض اكثر من يومين على محاولة الاعتداء الفاشلة التي قام بها اعضاء الحركة «التقدمية» على بيت الصداقة في الناصرة واذا بمحاولة جديدة لتصعيد الاعتداءات على مقر الجبهة تمثلت هذه المرة باطلاق الرصاص.

ففي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس (الاثنين/الثلاثاء) مرت سيارة «سوبارو» خصوصية صفراء اللون ورقمها (٢٢٢ - ٣٢١) قرب بيت الصداقة واطلقت الرصاص باتجاهه.. وفرت هاربة من المكان. وقد ابلغت الشرطة بهذا الحادث على الفور، فاحضرت سيارة الشرطة لترابط مقابل المبنى. وبعد اقل من ساعة، وتحديدا في الساعة الثانية فجرا وعندما كانت سيارة الشرطة ما زالت مرابطة في المكان، عادت السيارة المعتدية نفسها واطلقت الرصاص مرة اخرى. وقد انطلقت سيارة الشرطة وراءها، ولكنها عادت بعد فترة لتعلن انها لم تتمكن من القاء القبض عليها. فرد رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، الذي حضر الى المكان، رافضا هذا الموقف غير المقنع ومعلنا انه يحمل الشرطة كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء، وعن اضاعة اثر المعتدين وان مثل هذا التصرف هو بمثابة فضيحة سياسية خطيرة للشرطة.

وطلب ان يبلغ موقفه للمسؤولين.

وعلى الفور طير مركز كتلة الجبهة في لجنة الانتخابات في منطقة يزراعيل (مرج ابن عامر) برقية الى رئيس اللجنة، القاضي أ. امينوف، ونسخة منها الى لجنة الانتخابات المركزية يطلع فيها على هذا الحادث العدواني وخطورته طالبا التدخل لدى الشرطة حتى تجري تحقيقا جديا وتلقي القبض على المعتدين.

وقام عدد من نشيطي الجبهة وقادتها المتواجدين في المكان بتقديم افادات مفصلة عن تحركات هذه السيارة المعتدية وفعلتيها مما لم يترك اي مخرج بعد لتجاهل الموضوع.

وفي ساعة متقدمة من الصباح اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الضابط برنرد اوفينكارو، ان الشرطة ألقت القبض على ثلاثة اشخاص اعترفوا بالحادث. «لكن في هذه المرحلة - قال الناطق بلسان الشرطة - لا يمكننا القول ان خلفية الحادث سياسية»، واضاف ان «المسدس الذي استخدم هو ليس للرصاص الحي انما يستخدم للصوت فقط مثل مسدسات المسابقات الرياضية وان الثلاثة كانوا «سكرانين طينة» وانهم ايضا من ذوي السوابق». فسأله مندوب «الاتحاد»: اذا كانوا سكارى الى هذه الدرجة فكيف تفسر عدم قدرة الشرطة على الامساك بهم حين طاردتهم؟ فاجاب: انت تعرف ازقة الحي الشرقي كم هي ضيقة. وسيارة الشرطة من نوع «جيب» كيف تلحق بهم؟ فسأله: ولكنك تقول ان المعتدين كانوا سكارى؟ فاجاب: عندما امسكنا بهم في الرابعة فجرا كانوا سكارى. ولا ادري في اي وضع كانوا عندما اطلقوا الرصاص.

واضاف الناطق بلسان الشرطة، ردا على سؤال اخر، ان الشرطة لم تقرر بعد اذا ما كانت ستطلب من المحكمة تمديد اعتقالهم ام لا.

هذا وعقب مسؤول في جبهة الناصرة على موقف الشرطة بقوله: من الواضح ان هناك اكثر من سؤال يطرح نفسه. فنحن لم نذكر حادثة فشلت الشرطة في الامساك بمجرمين يمرون من قربها وتطاردهم على بعد بضعة امتار.

ان كل تصرفات الشرطة في هذه الحادثة وفي امور اخرى سابقة منذ بدء المعركة الانتخابية هي مشبوهة واحادية الجانب ومتحيزة بشكل مفضوح ضد الجبهة. ونحن من جهتنا لن نسكت على هذا. وسنعطيه الرد المناسب، معتمدين على ثقة جماهيرنا بموقفنا الرافض والمقاوم لاساليب الزعرنة تلك والالتفاف الجماهيري حولنا.

هذا، وعلم مراسلنا من شهود عيان ان السيارة المعتدية كانت تحركت خلال فترتي الاعتداء على بيت الصداقة باتجاه اماكن محددة ذات هويات سياسية معروفة. فمرة وصلت قرب احد البيوت التي تواجد فيها احد المرتبطين بالاعتداء على بيت الصداقة ليلة السبت الفائت. ومرة ثانية وصلت الى حي الرام وراح راكبوها يشتمون الجبهة بصوت عال.

وكان بيان الجبهة، الذي صدر صباح امس ردا على هذه الجريمة، قد أكد: «من الواضح ان هذه الجريمة الجبانة جاءت على خلفية معركة الانتخابات وبعد يومين

■ البقية على ص٢ ■

رصاصة تقتل فتاة في مخيم الشاطىء بعد ان مزقت صدرها
عدد من الاصابات الخطيرة، ضحيتها شيخ وطفل وشاب

□ حملات اعتقال واسعة تشمل ٥٠ شابا في مخيم دير البلح وحده □ فرض حظر التجول على خانيونس ومخيمها ومخيم الشابورة (في رفح) واستمراره في مخيم النصيرات □ اقتحام العديد من قرى طولكرم ورام الله □ اعتقال شبان في قلقيليا جاءوا للتطعيم ضد وباء «البوليو» □


● ضريح الشهيد ابراهيم ياسر المطور في سعير (الخليل) الذي سقط في معتقل «الظاهرية» العسكري يوم (١٠/٢١) (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل رصاص جيش الاحتلال، عصر امس، الفتاة منال احمد سمور (١٤ عاما) من مخيم الشاطىء في قطاع غزة. وجرح عدد من المواطنين، خلال الاشتباكات التي شهدها المخيم. واصيب عدد آخر من المواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة، فيما اقتحمت قوات الاحتلال العديد من القرى وشنت حملات اعتقالات شملت، في مخيم دير البلح وحده، اكثر من ٥٠ شابا.

ففي رام الله رشق المتظاهرون الحجارة على قوات الاحتلال في عدد من المواقع، بينها شارع «المعاهد»، حيث اصيب الشاب نصر الحشو (١٥ عاما) برصاصة في البطن. واغلقت سلطات الاحتلال المدينة في وجه الصحافة.

وفي مخيم الفارعة شيع الاف المواطنين، الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد عبد المنعم يوسف شاهين (١٧ عاما) الذي قتلته رصاصة في القلب يوم امس الاول. وعلم ان قوات الاحتلال حطمت سيارة الطبيب فهيم الحشاش (الذي يعمل لدى وكالة الغوث) حين وجوده في مخيم الفارعة.

وشهدت مدينة نابلس، امس، اشتباكات في حارة «الحبلة» في البلدة القديمة: فاطلق الجنود النار واصابوا الشاب اسعد الجش (٣٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر. واغلق الجنود شارع «عمان» لنصف ساعة، كما يبدو لاشتباههم بجسم كان موضوعا في الشارع.

ومن جهة ثانية اعتصمت العشرات من امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس استجابة لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة. وطالبت المعتصمات باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واغلاق معسكر انصار - ٣ وناشدن المؤسسات الدولية العمل في هذا الاتجاه.

كذلك رشق المتظاهرون بالحجارة سيارة للمستوطنين قرب المستشفى «الوطني» وحطموا زجاجها الجانبي.

وفي منطقة طولكرم حطم المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، زجاج سيارة للمستوطنين. واوقف الجنود سيارة جمال قاسم بدارنة ومزقوا فرشها الداخلي. وداهمت قوات الاحتلال قرية زيتا واعتقلت العديد من المواطنين. وعرف منهم: احمد حسن علي وتيسير ذيب وعبد

■ البقية على ص٢ ■

محمد وتد الى فرنسا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، صباح اليوم، النائب الجبهوي محمد وتد الى فرنسا بدعوة من ناشر فرنسي معروف، وذلك لبحث امكانية اصدار روايته عن الانتفاضة بعنوان «زغاريد المقاثي» باللغتين العربية والفرنسية.

وعلم انه يجري، حاليا، طبع الرواية باللغة العربية في البلاد. وستكون في متناول ايدي القراء خلال بضعة ايام.

قيادة الانتفاضة - الاضراب الشامل السبت القادم

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس، نسخة منقحة من النداء (٢٧) اعلنت فيه الاضراب العام السبت القادم (١٩٨٨/١٠/٢٩) وليس اليوم (١٠/٢٦). وذلك احياء لذكرى مجزرة كفر قاسم.

وكان وقع خطأ في النسخة الاولى من النداء حين دعي الى الاضراب الشامل اليوم (١٠/٢٦).

نائب وزير الخارجية السوفييتي:
الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على دورها في حل النزاع في الشرق الاوسط

* الولايات المتحدة تراجعت عن معارضتها للمشاركة السوفييتية في مساعي السلام في الشرق الاوسط *

● لندن - توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على اتفاق بشأن دور كل منها في المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط - هذا ما نقلته صحيفة «أنديبندنت» اللندنية على لسان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في مقابلة معه نشرتها الصحيفة أمس الاول الاثنين.

وقال بتروفسكي ان مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اجتمعوا في نيويورك في الشهر الماضي وبحثوا قضية عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط. واضاف انه لاحظ، خلال الاسابيع الخمسة التي قضاها في نيويورك، نشوء اجماع بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن حول ضرورة التوجه الجماعي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي: «اذا ما نظرنا الى خارطة مواقع وبؤر التوتر والازمات فاننا نلاحظ انها آخذة بالتغير والامتلاء بالحلول». وذكر، في هذا الصدد حرب الخليج بين العراق وايران والانسحاب السوفييتي من افغانستان والانسحاب الكوبي من انغولا واستقلال ناميبيا واضاف: «بقيت منطقة الشرق الاوسط الشاذة الوحيدة وهي تضغط في اتجاه الحل ومن اجله».

واكدت مصادر دبلوماسية موثوقة - حسبما نقلت «الاندبندنت» - ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بحثوا، خلال اجتماعهم في ٢٨ ايلول الماضي، قضية الشرق الاوسط وضرورة عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة لا تزال تحافظ على سرية ابحاث ذلك الاجتماع خوفا من ان يسبب الكشف عنها اضرارا للمرشح الجمهوري جورج بوش في معركة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة! لكن هذه المحادثات - حسب هذه المصادر - ستستأنف فور انتهاء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وقال بتروفسكي، في مقابلته مع «الاندبندنت» ان الولايات المتحدة اعلنت استعدادها للتراجع عن موقفها السابق الرافض لاي دور سوفييتي او مشاركة سوفييتية في عملية احلال السلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر قال بتروفسكي ان الاتحاد السوفييتي عازم على وضع خطوط سياسة جديدة تعتمدها الامم المتحدة فيما يتعلق بالتوجه العام لاحلال وضمان السلام والامن العالميين. وكشف ان هذا التوجه الجديد يقضي باقامة جيش تابع للامم المتحدة يعنى بفرض وضمان السلام في بقاع العالم.

خدام يقوم بزيارة قصيرة للاردن

● عمان - علم من مصدر مأذون له ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اختتم مساء امس الثلاثاء ١٠/٢٥، محادثاته مع الملك حسين في عمان التي شملت بحث الوضع في لبنان واحتمال الدعوة الى قمة عربية تخصص لهذه المسألة.

وكان خدام قد وصل اليوم ذاته الى عمان، في زيارة مفاجئة حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد وغادرها في اليوم ذاته.

سكرتير حزب «العمل» رابين سيظل مرشحنا لمنصب وزير «الامن»!

● - مكتب «الاتحاد» - أكد السكرتير العام لحزب «العمل»، عوزي برعام، ان يتسحاق رابين كان وسيبقى وزيرا ل «الأمن».

وقد جاء تأكيده هذا في معرض رده على رئيسة حركة «راتس»، شولاميت ألوني، التي كانت تتحدث، امس الأول في مؤتمر صحفي انتقدت فيه سياسة رابين في الأراضي المحتلة (!).

وقالت ألوني إنها لا تهاجم المعراخ وانما تهاجم سياسة رابين في الأراضي المحتلة.

وأعربت ألوني عن معارضة حركتها للاشتراك في حكومة «ائتلاف قومي» وأبدت موافقتها على الإشتراك في حكومة برئاسة بيرس.

خلال جولة في قريتي عرعرة وعين السهلة:
طوبي: الطريق النضالي للحزب الشيوعي والجبهة وحد صفوف الجماهير العربية وعمق صمودها

● رئيس مجلس عرعرة السابق يعلن وقوفه الى جانب الجبهة ومساندتها في المعركة الانتخابية ●

● عرعرة وعين السهلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، في مطلع الاسبوع، بزيارة الى قريتي عرعرة وعين السهلة.

وفي عرعرة زار النائب توفيق طوبي بيت السيد فتحي عبد الحفيظ مرعي، رئيس المجلس المحلي سابقا حيث عقد هناك اجتماع افتتحه المضيف مرحبا بالنائب طوبي وبعده تحدث النائب طوبي باسهاب عن برنامج الجبهة الانتخابي والظروف التي تمر فيها المنطقة مركزا على ان تاريخ الجبهة النضالي وممارساتها اليومية تؤكد ان لا طريق ولا سلاح بيد هذه الجماهير سوى وحدة الصف المجربة - طريق الجبهة المجرب تاريخيا.

وعرى طوبي الاحزاب الصهيونية التي تقف امام اي حادث حدودي باجماع قومي دون ان تحمل الحكومة اية مسؤولية جراء استمرار احتلالها للاراضي العربية بالقوة. ثم تحدث عن الحزب «العربي الدمقراطي» ومواقفه وتاريخ نشوئه المرتبط بحزب «العمل» واطراف رجعية منطقية وخارجية. وتطرق لممارسات «التقدمية» وازدواجية مواقفها في الشارعين اليهودي والعربي.

وفي نهاية المحاضرة اجاب على اسئلة الحاضرين.

■ البقية على ص٢ ■

استئناف مفاوضات السلام العراقية - الايرانية في (٣١) الجاري في جنيف

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الثلاثاء ١٠/٢٥ ، ان مفاوضات السلام بين ايران والعراق ستستأنف في (٣١) تشرين الاول الجاري في جنيف على مستوى وزراء خارجية البلدين.

واعرب دي كوليار، في مؤتمر صحفي، عن امله في ان تكون هذه الجولة الجديدة من المفاوضات «مثمرة». واعلن ان «مما يشجعه هو كون الفريقين يظهران حسن نيتهما» بقيامهما قريبا باعادة بعض فئات اسرى الحرب الى بلادهم.

ولاحظ المراقبون ان البلدين قاما، خلال الايام العشرة الاخيرة، بعمليات افراج من جانب واحد شملت حوالي (١٠٠) اسير حرب معاق او جريح او مريض.

مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة يدشنها شمير اليوم!

● تل ابيب - عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة يجري في المناطق المحتلة، اليوم (الاربعاء)، تدشين مستوطنة جديدة تحمل اسم «نعله» اعدت خصيصا لـ ٢٧ عائلة يعمل افرادها في الصناعة الجوية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، سيكون احد الحاضرين في «مهرجان افتتاح المستوطنة الجديدة».

هذا وستقام المستوطنة الجديدة في الضفة الغربية المحتلة على بعد ٤،٥ كم من مستوطنة «نيلي». وكانت اعدت المستوطنة الجديدة لتتسع لـ ٧١ عائلة. الا ان هذا الرقم تقلص في السنوات الثماني الماضية ووصل الى ٢٧ عائلة فقط. وتجدر الاشارة الى ان المستوطنين الجدد كانوا طالبوا باقامة المستوطنة منذ ثماني سنوات. فلم تجد الحكومة «وقتا مناسبا» لاقامتها الا عشية الانتخابات وبحضور شمير بنفسه للاشتراك في «الاحتفال» بغرض سرقة اصوات المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة.

تقارير خاصة عن المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية (اقرأ ص ٤)

(اقرأ ص ٤)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين متقلبة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي *	١،٦١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨١٩٩ ش.ج
● مارك المالي	٠،٨٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤١٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٧ - ١،٨٨ ش.ج

استمرار الغارات الاسرائيلية الوهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية

● المقاتلون الفلسطينيون في الجنوب والبقاع في حالة تاهب قصوى ● معتقلو الخيام يرفضون الانخراط في صفوف الميليشيا العميلة مقابل اسقاط عقوبة السجن عنهم ●

● بيروت - «كونا» - واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوهمية المتلاحقة ، امس الثلاثاء ١٠/٢٦ ، فوق جنوب لبنان فيما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة شاطىء لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسرابا من طائرات «اف - ١٦» قامت في ساعة مبكرة بطلعات استكشافية على علو منخفض فوق مدن صيدا والنبطية وصور والمنطقة الساحلية واقليم التفاح.

وشنت الطائرات غارات وهمية مكثفة فوق مدينتي صور وصيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة واقليم التفاح والقت بالونات حرارية لاتقاء نيران المضادات الارضية وصواريخ من طراز «ستريلا» . كما اطلقت صفارات الانذار في صيدا تحسبا من غارات فعلية . ولجأ السكان الى اماكن امنة.

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض - ارض ، امس الثلاثاء، موقعا عسكريا لقوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على قصف مدفعي استهدف قرى محررة في جنوب لبنان.

وذكر مراسل «كونا» ان صواريخ من طراز «كاتيوشا ١٠٧ ملم» سقطت على موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل

■ البقية على ص٢ ■

انفجار سيارة مفخخة على طريق بيروت - دمشق

● شتورة (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان عشرة من الجنود السوريين واثنين من المدنيين جرحوا، امس الثلاثاء ١٠/٢٥، نتيجة انفجار سيارة مفخخة لدى مرور شاحنتهم قرب مركز المصنع الحدودي اللبناني شرق بيروت.

وقالت الشرطة اللبنانية ان شحنة من مادة الـ «تي. ان. تي» موضوعة في سيارة «مرسيدس» انفجرت بين بلدة بر الياس ومركز المصنع الحدودي على طريق بيروت دمشق في سهل البقاع.

فلنر: الغارات على مواقع قريبة من الجيش السوري تصعد خطر الحرب



● تل ابيب - لمراسلنا - اكد النائب الجبهوي ماير فلنر، امس، عن ان الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وبالقرب من مواقع الوجود السوري العسكري في لبنان «يشكل تصعيدا خطيرا قد يؤدي الى تدهور خطير في الوضع الامني».

واضاف النائب ماير فلنر «ان الذي يسعى الى تصعيد العمليات العسكرية بهدف التنافس مع الليكود قبيل الانتخابات انما يعمل ضد مصلحة اسرائيل».

راديو «صوت الانتفاضة» من روما

● روما - الوكالات - جرى تدشين راديو «صوت الانتفاضة» في العاصمة الايطالية، روما ، يوم الاثنين ١٠/٢٥ . ويبث الراديو اغاني وطنية باللغة العربية ومقابلات مع شخصيات فلسطينية ودعوة القوى التقدمية الايطالية الى التظاهرات التضامنية مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني واحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة اضافة الى بث الاخبار المستجدة عن الاوضاع في المناطق المحتلة في ظروف الانتفاضة الشعبية هناك.

وكانت ادارة اذاعة «البروليتاريا» التابعة للحزب الشيوعي الايطالي قد قررت ، يوم الاثنين ١٠/٢٥ ، فتح قنال خاصة من روما تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطولية في المناطق المحتلة.

كما جاء في صحيفة «اونيتا»، لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ان الهدف من هذه الاذاعة هو «كسر ذلك الصمت والتعتيم الذي تفرضه وسائل الاعلام الاوروبية حول المذابح اليومية التي تنفذ ضد الشعب العربي الفلسطيني».

احرق علب الكهرباء في بات يام واتهم العرب!

● تل ابيب - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاثنين (١٠/٢٤)، اعتقال ايتان ليفي (١٨ عاما) من بات يام حتى انتهاء التحقيقات معه وذلك بتهمة احراق علب كهرباء في احد ابنية المدينة في محاولة للتحريض على العرب.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الثلاثاء)، ان المتهم المذكور كان قد قدم شكوى الى الشرطة اتهم فيها العرب بانهم قاموا باحراق علب الكهرباء، وانه هو بنفسه قد شاهد ثلاثة اشخاص عربا يهربون من مكان الحادث!

مطالبة رئيس لجنة الانتخابات المركزية بمنع كهانا وزعرانه من المشاركة في صناديق الاقتراع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية، يورام جوجانسكي، في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة، القاضي اليعزر غولدبرغ، يوم الاثنين (١٠/٢٤)، بمنع تمثيل زعران حركة «كاخ» الفاشية في لجان صناديق الاقتراع في الوسطين، اليهودي والعربي.

وتجدر الاشارة الى ان ممثل حركة «كاخ» في لجنة الانتخابات المركزية (المأفون كهانا نفسه) ابلغ رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ، ان كهانا سيمثل الحركة في عضوية لجنة احد صناديق الاقتراع في مدينة شفاعمرو.

وجاء في رسالة الجبهة: «في اعقاب النشر عن محاولات حركة «كاخ» للتشويش على الطاقم الانتخابي والنشر في الصحف ان كهانا ينوي أن يكون عضوا في لجنة صندوق الاقتراع رقم ١٨٤ في شفاعمرو نتوجه اليك بهذا: (أ) منع اشتراك رجال «كاخ» في جميع صناديق الاقتراع بهدف اتاحة العمل بانتظام في هذه الصناديق. وان لا تعتمد على صيغة القانون وانما على هدفه. ان صيغة القانون تشير الى اشراك جميع المصادر المشاركة في المعركة الانتخابية في اطار الدمقراطية في الانتخابات. لكن هذا لا يعني اشراك مصادر غير مشتركة في الانتخابات وطبيعي ليس هؤلاء الذين تم الغاؤهم او منعوا من الاشتراك في الانتخابات. (ب): نطالب بمنع رجال «كاخ» من المشاركة في لجان صناديق الاقتراع في الوسط العربي. ولأن وظيفتنا هي الاهتمام بان تجري الانتخابات بشكل صحيح وكذلك الامر في صناديق الاقتراع يحق لنا ان نرتكز على واقع نزع الكنيست الحصانة البرلمانية عن كهانا من اجل منعه من الدخول الى القرى والمدن العربية. فان دخول كهانا او احد اعضاء حركته الى شفاعمرو في وقت الانتخابات هو كدخوله الى اية قرية او مدينة عربية وهو بمثابة تحريض هدفه التسبب في المشاغبات وعدم الاهتمام باجراء الانتخابات بشكل صحيح».

واستند جوجانسكي في طلبه هذا على البند «٧٠ (أ). (ب)» من قانون الانتخابات. كذلك طالبت الجبهة في الرسالة باقرار جلسة خاصة غير اعتيادية لاتخاذ مثل هذا القرار اذا كانت هناك اية حاجة لذلك.

اعصار «روبي» ادى الى غرق سفينة فيليبينية ومقتل (٥٠٣) من ركابها

●الاعصار نفسه ادى الى مقتل (٥٥) شخصا وتشريد مئة الف اخرين ـ حسب حصيلة رسمية جزئية●

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس (الثلاثاء)، من الشركة المالكة للسفينة الفيليبينية «دونا ماريلين» ان السفينة غرقت وامكن انتشال وانقاذ ثمانية من ركابها فقط.

ولم يتسن لكارلوس غو، نائب رئيس شركة «سولبيسيو»، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من سيبو (وسط الفيليبين)، ان يعطي تفاصيل اخرى عن الحادث.

وكانت السفينة الفيليبينية، التي ابحرت يوم الاحد الماضي من مانيلا، تحمل على متنها (٥١١) شخصا من الركاب واعضاء الطاقم وقد صادفت في طريقها اعصار «روبي»، الذي يعد اعنف اعصار هب على الفيليبين في هذه السنة. وغرقت السفينة شمال جزيرة ماريبيبي الصغيرة على بعد ٤٥٠ كم جنوب شرقي مانيلا.

وكانت «دونا ماريلين» وجهت نداء استغاثة ثم انقطعت اخبارها منذ ذلك الحين ولمدة ثلاثين ساعة.

وخفت، خلال النهار، حدة اعصار «روبي» الذي اجتاح مانيلا ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية والذي صاحبته رياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كم في الساعة وابتعد عن الفيليبين في الصباح متوجها الى الساحل الصيني وهونغ كونغ.

والواضح ان البطء في البحث عن الضحايا مرده الى عدم امتلاك الجيش الفيليبيني لمروحيات ثقيلة يمكن ان تحلق في هذا الطقس السيء.

وهذا النوع من المروحيات تملكه فقط القوات الامريكية في البلاد الا انها لا تشارك في اعمال البحث. واوضح ناطق باسم القاعدة البحرية الامريكية في «سوبيك» ان القاعدة «لم تتلق طلبا» بهذا المعنى.

من ناحية ثانية لقي ٥٥ شخخصا على الاقل حتفهم او اعتبروا من المفقودين في البلاد بسبب الاضرار التي احدثها الاعصار وذلك حسب حصيلة رسمية جزئية. كما ان هناك مئة الف شخص على الاقل هم حاليا دون مأوى.

واعيد، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، فتح المطار الدولي في مانيلا امام حركة الملاحة الجوية الا ان رحلات دولية عدة تأخرت.

وتعد «سولبيسيو لاينز» واحدة من شركات النقل البحري الداخلي الرئيسية في الارخبيل الفيليبيني وهي المالكة لسفينة «دونا باز»، التي غرقت عشية عيد الميلاد من السنة الماضية مما ادى الى مصرع (٣٠٠) شخص على الاقل.

وهذه الكارثة وهي واحدة من افظع الكوارث في تاريخ الملاحة البحرية سلطت جهرا الضوء على قصور خفر السواحل واجهزة الدفاع المدني الفيليبيني، التي تفتقر الى شبكة اتصالات يمكن التعويل عليها.

خلال جولة في قريتي عرعرة وعين السهلة

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي نهاية الجلسة اعلن السيد فتحي مرعي انه سيقف الى جانب الجبهة وسيدعمها في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة.

ثم انتقل النائب طوبي الى عين السهلة حيث حل ضيفا على بيت اديب كبها (ابو نعيم). وهناك كان في استقباله عدد من الشباب الجبهوي في القرية. وقدم طوبي محاضرة حول معركة الانتخابات ودان سياسة العصا الرابينية المراخية وسياسة شمير.

وخلال اجابته على اسئلة الحضور تطرق الى اهمية التطور في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية والمواقف العقلانية التي تقفها مقابل المواقف المتغطرسة لحكام اسرائيل.

وانتقل لشرح مواقف وتاريخ الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وكيف ساعد الحزب جماهيرنا على البقاء منتصبي القامة في وطن الاباء والاجداد.

وتطرق للكفاح اليومي للجبهة دون كلل من اجل الحقوق اليومية مما زاد من وحدة الجماهير العربية وصلابتها وثباتها في وطن الاباء والاجداد. ثم تطرق الى مواقف الاحزاب الاخرى مبينا الفرق بينها وبين الجبهة من ناحية البرامج والممارسة.

استمرار الغارات الاسرائيلية الوهمية

■ تتمة من صفحة١ ■

شرقي منطقة النبطية.

واصابت ثلاثة صواريخ على الاقل هذا الموقع القائم فوق تلة جبل علي الطاهر الاستراتيجية التي تتحكم بالقطاع الاوسط من الجنوب الا انه لم تتوفر المعلومات عن حجم الخسائر في حامية الموقع وتجهيزاته.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد عززت هذا الموقع في الايام القليلة الماضية باليات مدرعة ومدفعية بعيدة المدى.

وافاد مصدر في المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت مساء يوم الاثنين ١٠/٢٥ ، موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة الدبشة جنوبي شرقي النبطية بالرشاشات الالية والقذائف الصاروخية المباشرة. ولم يوضح المصدر ما اذا كانت اصابات وقعت بين حامية الموقع التي عمدت الى اطلاق النار عشوائيا في اتجاه قرى النبطية الفوقا وزوطر الشرقية وزوطر الغربية.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان ومنطقة البقاع وضعوا في حالة تأهب قصوى بعد الانباء عن تعزيز اسرائيل لوجودها العسكري داخل المنطقة «الامنية».

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل حشدت ثلاث كتائب مشاة عند الخطوط الامامية للمنطقة «الامنية» في مواجهة القرى والبلدات الواقعة الى الشمال منها. واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نصبت بطاريات مدفعية بعيدة المدى في المرتفعات الجبلية المشرفة على القطاعات الثلاثة الاوسط والغربي والشرقي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الطائرات المروحية تقوم في ساعات الليل والنهار بطلعات استكشافية فيما اطلقت اسرائيل عددا من طائراتها التجسسية بدون طيار فوق المناطق في الجنوب والبقاع للحصول على معلومات حول الاوضاع العسكرية فيها.

وعلى صعيد اخر رفض مئات المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام في المنطقة «الامنية» عرضا من قوات الاحتلال الاسرائيلي يقضي بالانخراط في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل مقابل اطلاق سراحهم.

وافادت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي جمعت حوالي ٤٠ سجينا حيث طلب منهم احد كبار الضباط الاسرائيليين الانخراط في صفوف الميليشيات العميلة مقابل اسقاط عقوبة السجن عنهم. وقالت ان جميع المعتقلين رفضوا العرض وفضلوا البقاء داخل السجن على الرغم من الظروف الصحية السيئة على ان ينخرطوا في صفوف الميليشيا العميلة.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت على اثر رفض السجناء العرض المذكور الى زجهم في زنزانات ضيقة.

وناشد اهالي المعتقلين الهيئات الانسانية ولجنة حقوق الانسان ارسال لجان طبية الى المعتقل للكشف عن الظروف القاسية التي يعانيها المعتقلون واوضاعهم الصحية في هذا السجن بعد ان ترددت انباء عن اصابة بعضهم بامراض خطيرة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

«رويتر»: سلطات الاحتلال اقامت وحدات عسكرية خاصة مهمتها «القضاء على قادة الانتفاضة»!

● افراد الوحدات يتنكرون، لدى القيام بمهمتهم، بلباس مبعوثي تلفزيون امريكان او مواطنين عرب ● السلطات الاسرائيلية تتخذ اجراءات ضد الوكالة ومراسلها ●

● تل ابيب ـ اجتمع، امس الثلاثاء، رئيس دائرة الصحافة الحكومية في البلاد، يورام ايطنغر، في مكتبه في القدس، مع مدير مكتب وكالة «رويتر» للانباء ومراسلها في اسرائيل واستمع الى موقفها وردها على الشكاوى التي قدمت ضدها في اعقاب نشر «الوكالة» نبأ عن وحدات عسكرية خاصة اقامتها سلطات الاحتلال مهمتها «القضاء على قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة»!

وفي اعقاب الاجتماع اعلن ان السلطات المسؤولة قررت سحب البطاقات الصحفية من مدير مكتب الوكالة في اسرائيل ومن مراسلها ومن مراسل صحيفة «فايننشال تايمز».

واعلن، في وقت سابق، ان اجراءات ستتخذ ضد الوكالة ومسؤوليها ومراسلها بسبب نشر هذا النبأ دون تقديمه الى الرقابة العسكرية.

ومن جهة اخرى، اوردت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان جميع الصحف الايطالية ابرزت امس الانباء التي تحدثت (وفقا لوكالة الانباء «رويتر» ولمراسلها في اسرائيل ستيف فايتسمان) عن قيام سلطات الاحتلال بتنظيم فرق سرية لاغتيال قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وكانت وكالة «رويتر» وزعت نبأ جاء فيه ان سلطات الاحتلال شكلت وحدتين خاصتين مهمتها اغتيال قادة الانتفاضة وان احداها «تنشط» في الضفة الغربية ويطلق عليها اسم «الكرزة» والثانية في قطاع غزة ويطلق عليها اسم «شمشون» يتنكر افرادها بلباس مبعوثي تلفزيون امريكيين او مواطنين عرب بهدف القاء القبض على نشيطي الانتفاضة وقادتها وتصفيتهم.

وذكر مراسل «رويتر» نقلا عن شهود عيان فلسطينيين ان افراد هذه الفرق قتلوا في قرية يطا المحتلة في مطلع الشهر الجاري كلا من كمال حسن الساري (٢٤ عاما) وفاضل ابراهيم شحادة النجار (١٩ عاما) بينما كانا يتجاذبان اطراف الحديث معا في ساحة البلدة حيث ترجل مجهولون من شاحنة تحمل لوحة سيارات من الاراضي المحتلة وفتحوا النار على الشهيدين بعد ان صاحوا: «وجدناكما، يا ابني الزانيات»!!!

واضاف ان افراد وحدة «الكرزة» قاموا، يوم الثامن من تشرين الاول الجاري، باغتيال الشاب احمد زيد الكيلاني في قرية يعبد (قضاء طولكرم) بالاسلوب نفسه وكذلك اغتالوا، ايضا، الشاب نسيم ابو جودة (١٧ عاما) في مخيم الدهيشة يوم ١٨ ايلول الماضي.

وجاء ان فريقا تلفزيونيا امريكيا استطاع تصوير بعض افراد هاتين الوحدتين الخاصتين عندما ترجل اعضاء احداها من سيارة تحمل لوحة عربية ولكن سلطات الاحتلال صادرت الفيلم الذي لم يعرض اطلاقا.

وجاء، ايضا، ان اعضاء هاتين الوحدتين تعودوا على استخدام سيارات كتب عليها «صحافة» لتنفيذ هذه الجرائم مما دفع بشبكات التلفزيون الامريكية (وخاصة «اي.بي.سي») وجمعية الصحفيين الاجانب في اسرائيل الى الاحتجاج بشدة على هذه الاساليب التي تستخدمها قوات الاحتلال والتي تمس بسمعة الصحفيين وتعرض حياتهم للخطر. ففي شهر تموز الماضي احتجت شبكة «اي.بي.سي» الامريكية على قيام افراد من قوات الاحتلال باعتقال شاب فلسطيني بحجة قذف قنبلة حارقة على باص بعد ان حضروا الى المكان وعرضوا انفسهم ـ باللباس المدني ـ بوصفهم صحفيين من الشبكة الامريكية.

هذا ونفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذه الانباء ومضمونها نفيا قاطعا وأدعى بأن وحدات الجيش «تنفذ نشاطات وعمليات مختلفة لحفظ الامن والنظام وتعمل بموجب القانون»!!

منظمة «الجهاد الإسلامي»:

الفتاة اللبنانية المعتقلة في ايطاليا مرتبطة بالمخابرات الإسرائيلية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت منظمة الجهاد الإسلامي ان الفتاة اللبنانية التي اعتقلت، يوم الخميس الماضي، في ميلانو وفي حوزتها وثائق حول الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان، مرتبطة بجهاز المخابرات الإسرائيلية.

وكانت الفتاة ايلين ابراهيم رزق الله (٣٦ عاما) اعتقلت فور وصولها الى مطار ميلانو، يوم الخميس الماضي، وعثر في قاع حقيبتها المزدوج على رسالة وصور للمدرس في كلية بيروت الجامعية، ألان ستين وصورة للرهينة الأمريكي الأخر تيري أندرسون وصورة لشخص ثالث لم يتسن معرفة هويته بشكل أكيد.

رصاصة تقتل فتاة في مخيم الشاطىء

■ تتمة من صفحة١ ■

الباسط ابو آسيا وجمال نمر كويس. كما اقتحم الجنود قرية علار وصادروا حمولة نصف طن من الزيتون تابعة للمواطن عمر مصطفى مرعي (من عنبتا)، الذي توجه الى معصرة القرية لعصر الزيتون.

وداهمت قوات الاحتلال قرى كفر زيباد وكفر جمال وكفر عبوش واغلقت منطقة كفر زيباد واعتقلت المواطن عبد الهادي غنايم (٢٥ عاما).

كذلك داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية الزاوية واعتقلت عبد الدايم عايد (٣٥ عاما) «هاني ادم عبد الكريم (١٩) وفي قرية رافات اعتقلت ابراهيم خليل عمر خليل (٢٥ عاما).

واقتحم الجنود، امس، قرية برهام (قضاء رام الله) بسيارات عسكرية وشنوا حملة اعتقالات، لكنهم لم يعثروا على اي احد من المطلوبين. وفي طريق عودتهم رشقهم المتظاهرون في بلدة بير زيت بالحجارة فاطلقوا الرصاص واعتقلوا شابين. وقد اصيب، نتيجة لذلك ماهر موسى (٢٢ عاما) برصاصة في الكبد وحالته خطيرة.

وخلال عملية تطعيم المواطنين ضد مرض الفوليو في قلقيليا فتش الجنود المواطنين واعتقلوا عددا منهم.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية بيت فوريك فوقعت اشتباكات اصيب خلالها (بالرصاص): هاشم يوسف سليم (٣٣ عاما ـ في الرجل اليمنى) وفراس عبد المنعم حنني (١٧ ـ في الرجل اليمنى) وانتصار توفيق حنني (١٥ ـ فخذ ايمن).

● قطاع غزة ●

قتلت قوات الاحتلال في مخيم الشاطىء، مساء امس، الفتاة منال سمور (١٤ عاما). وافاد الاطباء الذين اجروا لها عملية جراحية ان رصاصة نفذت من الجهة اليمنى من الصدر وخرجت من الجهة اليسرى .وتفتتت داخل الصدر.

واصيب، خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدها المخيم يوم امس، عدد من المواطنين عرف من بينهم: محمد سعيد الصعيدي (٢٥ عاما ـ رصاصة في اعلى الفخذ) وخالد محمد ابو سلمية (كدمات شديدة، خصوصا في منطقة الراس ونزيف في الانف).

ووقعت، مساء امس، مواجهات عنيفة في مخيم جباليا اصيبت خلالها ريم خليل سرور (١٤ عاما) باختناق وتسمم جراء الغاز داخل المنزل. ونقلت الى مستشفى «الاهلي»، لصعوبة حالتها.

وتحدى اهالي مخيم النصيرات نظام حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال، واصيب احمد مطر (١٥ عاما) برصاصة في الساق اليمنى ومحمد علي عويضة (٢٦) برصاصة في الصدر. ونقل لخطورة حالته، الى مستشفى «تل هشومير».

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم دير البلح وداهمت المنازل واعتدت على سكانها واخرجت الشبان الى الشوارع واعتدت عليهم بوحشية. واعتقلت ما يزيد على ٥٠ شابا.

كذلك اوقف الجنود السيارات التي تقل العمال الفلسطينيين في طريق عودتهم من العمل قرب دوار الشجاعية (في مدينة غزة). وارغموهم، تحت التهديد بالسلاح، على الجلوس على الارض ووجهوا اليهم اقذع الشتائم.

والقى متظاهرون فلسطينيون في سوق فراس (وسط مدينة غزة)، امس، زجاجة حارقة على صهريج وقود فاطلق السائق النار مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح وهم: سليمان المنساوي (٥٠ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته خطيرة) وجهاد صالح جحا (٢٠ ـ رصاصة في الذراع) وعاطف حسن البيبد (٢٨ ـ رصاصة في الفخذ الايمن). كما قتل الرصاص حمارا واصاب حصانا بجراح.

وشهدت مدينة خانيونس ومخيمها اشتباكات اصيب خلالها عبد الهادي نوفل (١٤ عاما) برصاصة في الظهر. وفرضت سلطات الاحتلال عليها حظر التجول، فيما استمر الحظر على مخيم الشابورة (رفح).

ولا يزال الطفل علي حسين ابو عمرة (٧ سنوات من رفح) في وضع خطير في مستشفى «تل هشومير» وكان اصيب، مساء امس الاول، برصاصة في صدره، ونقل، لخطورة حالته، من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى «تل هشومير».

تصعيد خطير في الزعرنات الانتخابية

■ تتمة من صفحة١ ■

فقط من ليلة الجمعة التي قامت فيها شلة من زعران الحركة التقدمية وبوجود اخي المحامي «التقدمي» عزيز شحادة نفسه بالاعتداء بالكريكات والعصي امام بيت الصداقة على عدد من انصار الجبهة الذين صدوا العدوان بشجاعة».

وقال البيان:

«غير مفهوم بالنسبة لنا كيف ان سيارة الشرطة التي جرى اطلاق الرصاص امامها وقامت بملاحقة سيارة السوبارو في نفس اللحظة لم تنجح في تعطيلها او القبض عليها وكذلك العدد الاخر من سيارات الشرطة التي انضمت لها بعد دقائق مع ان الشوارع خالية والشرطة تملك السيارات الجيدة والسلاح واجهزة الاتصال وغير ذلك. اننا نصر ومعنا شعب الناصرة باكمله على ان تقوم الشرطة بواجبها في الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ولن يهدأ لنا بال حتى يقبض على الفاعلين ويقدمون الى القضاء! ان هذه الجريمة لا تمس فقط بطهارة الانتخابات والدمقراطية بل وبحياة وطمأنينة اهل الناصرة»!

«جبهة السلام والدمقراطية، وفي مركزها الحزب الشيوعي، هي جبهة الكرامة والرأس المرفوع والوقفة الشجاعة تحدت على مدى اربعين عاما كل العصابات السائبة والزعرنات بما في ذلك الاسلحة منها واستطاعت ان تقبرها في تراب التاريخ.

«يا شباب الناصرة وشعبها الجبهوي الموحد!

«هذا الاعتداء الاجرامي هو اعتداء على شعبكم واهلكم ومدينتكم وهو استفزاز لكرامتها، ولكرامة شعبها الحضاري. هذا هو طريق المفلسين والمتآمرين الذين يزدادون كل يوم انفضاحا ويأسا وهم يرون اوهامهم في امكانية خداع هذا الشعب تنهار امام اعينهم خصوصا في معركة الانتخابات هذه التي ينتصب فيها التأييد الشعبي كالعملاق حول جبهتكم وحزبكم الشيوعي. اما هؤلاء الانذال الذين يلعبون بنار رصاصهم فسيعرفون اي منقلب سينقلبون! واما نحن فالمزيد من الشموخ والرأس المرفوع والمزيد المزيد من الوحدة حول جبهة السلام والمساواة ـ جبهة الكرامة والتحدي خصوصا في معركة الانتخابات هذه».

● رئيس لجنة الرؤساء العرب يستنكر الاعتداء ●

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ ـ اصدر رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا الى الصحف استنكر فيه بشدة اطلاق النار والاعتداء على مقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة.

ومما جاء في البيان: «من منطلق الحرص على مصلحة وسلامة الجماهير العربية والمحافظة على انجازاتها بودي تأكيد ما يلي:

اننا نستنكر بكل شدة الاعتداء الاثم على مقر الجبهة الدمقراطية في الناصرة ونطالب الشرطة بالقاء القبض على الجانين وتقديمهم للقضاء».

● شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث يورام جوجانسكي، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، امس (الثلاثاء) برسالة الى رئيس اللجنة القاضي اليعزر غولدبرغ، طالبه فيها بادانة حادث الاعتداء الدموي على بيت الصداقة كذلك طالبه بحث الشرطة على كشف كل الذين يقفون وراء هذا الاعتداء الجبان.

ومما جاء في الرسالة: «ان الذي يقوم باعمال كهذه هو مجرم جنائي. ولكن في هذه الحادثة واضح تماما ان الاشخاص الثلاثة لم يحضروا لسرقة مركز الطاقم الانتخابي للجبهة ولكنهم ارتكبوا هذا الاعتداء في اطار المعركة الانتخابية. ان هذا العمل هو خطير جدا ولا يمكن التغاضي عنه. اننا نطالبك بادانة هذا الاعتداء وان تقوم بمطالبة الشرطة بالكشف عن الذين يقفون وراء هذا الحادث وتقديمهم الى القضاء وايضا العمل على منع حوادث اخرى من هذا النوع».

● اثار اعصار «خوان» الذي ضرب مدن نيكاراغوا الساحلية، في مطلع الاسبوع، والحق بها خسائر فادحة في الارواح والممتلكات. (صورة من «و.ص.ف») ●

خلال زيارة تضامنية الى برطعة المحتلة:

طوبي: الانتفاضة تعجل الحل العادل للقضية الفلسطينية على الرغم من كل اعمال القمع والتنكيل

● برطعة المحتلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قام النائب توفيق طوبي، يوم امس الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، بزيارة تضامنية الى قرية برطعة المحتلة التي تتعرض منذ اسبوع لاعمال قمع وتنكيل واسعة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقام النائب طوبي بزيارة الى بيت السيد محمد داود كبها (٥٠ عاما) الذي اصيب في اثناء اقتحام الجيش لمنزله (يوم الاربعاء الماضي ٨٨/١٠/١٩) جراء الاعتداء عليه من قبل الجنود.

واستمع طوبي الى ما رواه السيد محمد داود كبها الذي سرد كيف قام الجنود باستفزاز سكان القرية وحاولوا اجبار النساء على الخروج من البيوت لتنظيف الشوارع ومسح الشعارات المكتوبة وكيف قاموا باقتحام بيته، وحاولوا اخراج النساء من البيت وعندما رفض ذلك وتصدى للجنود اخرجوه من البيت واعتدوا عليه بالضرب باعقاب اسلحتهم وبأرجلهم على راسه وظهره مما ادى الى كسر في اضلاعه وفي خاصرته حيث نقل الى الطبيب لتلقي العلاج.

واستمع طوبي من اهالي برطعة المحتلة، الذين تجمعوا في بيت السيد محمد داود كبها، عن اعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها جنود الاحتلال بشكل دوري. حيث قاموا يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١ ايضا باقتحام القرية مرة اخرى وقاموا بالاعتداء على سكان القرية ومحاصرتها منذ ساعات الفجر الباكرة وحتى الساعة التاسعة وقاموا بتحطيم الاثاث في بيوت كل من ابراهيم احمد علي وطلال كبها واعتقلوا الشاب كايد عقاب كبها (١٩ عاما).

ورووا كيف اجبر احد الجنود بعض الفتيان على قص عامود كهرباء خشبي كان معلقا عليه العلم الفلسطيني بواسطة منشار صغير. واجبارهم على حرق عمودين اخرين انتقاما. وكيف قام الجيش مرة اخرى باقتحام القرية يوم الاحد ٨٨/١٠/٢٣ وباستفزاز السكان ومنعهم من التوجه الى اعمالهم واقتحموا البيوت بهدف اعتقال الشباب واخرج النساء الى الشوارع لتنظيف الشوارع ولاستفزاز مشاعر الاهالي، واطلق النيران الكثيفة بشكل عشوائي. وكيف قام الجنود باطلاق النار على خزانات المياه وحطموا خزانات البيوت التابعة لكل من محمود حاج ابراهيم كبها ويوسف حاج ابراهيم كبها ومحمود يوسف كبها وغصاب محمود كبها.

ثم قام النائب طوبي بزيارة الى بيت السيد جمال محمد كبها وهو عم الطفل احمد ابراهيم كبها، الذي اصيب برصاصة في صدره كادت ان تقتله حيث تم نقله على الفور الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وتم انقاذه.

وروى السيد جمال كبها كيف قام الجنود قبل خمسة شهور بالاعتداء على ابنه المعوق خالد البالغ من العمر (١٩ عاما) وهو ابكم. وبحركات يديه حاول الشاب خالد ان يفسر كيف قاموا بضربه على جميع انحاء جسمه فاشار الى ان الجنود ضربوه على راسه ويديه ورجليه وكيف سال من رأسه الدم الغزير.

وقال والد الشاب خالد ان ابنه بعد هذا الاعتداء فقد حاسة السمع وضعف جسمه لدرجة الشلل وانه احضر الى البيت وهو محطم واثار الضرب بادية في جميع انحاء جسمه علما بان الجنود يعرفون انه معوق.

واكد الاهالي امام النائب طوبي تصميمهم وعزمهم على مواصلة الكفاح من اجل انهاء الاحتلال. وعبروا عن املهم باقامة دولتهم المستقلة والعيش بسلام مؤكدين ان جميع اعمال القمع لن تثنيهم عن مواصلة النضال لازالة الاحتلال.

واكد طوبي امام الحضور من اهالي برطعة ولوالد الشاب خالد وللسيد محمد داود كبها ان هذه الاعمال لا تعبر ولا تدل الا على افلاس حكام اسرائيل. وانه لا يمكن باسلوب القمع والتنكيل حل المشكلة. بل بالتفاهم والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد طوبي للحضور ان الانتفاضة استطاعت ان تقلب موازين الحكام الاسرائيليين وان تؤثر على الرأي العام الاسرائيلي. وقال ان العدد الكبير من الضحايا والجرحى والمعتقلين هو الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وسيادته.

وعبر عن التضامن مع ابناء قرية برطعة مؤكدا ان الجماهير العربية في تأييدها للانتفاضة انما تخدم بذلك مسألة السلام وتساعد القوى والاصوات اليهودية التقدمية المعادية للاحتلال والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

واكد طوبي امام الحضور ان الانتفاضة فرضت نفسها ومواقفها في الساحة الدولية والعربية والفلسطينية وان انعقاد المجلس الوطني القريب سيكون هجوما سلميا فلسطينيا جديدا من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«الصاندي تلغراف»:

اكتشاف شبكة دولية لاختراق نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت اسبوعية «صاندي تلغراف» اللندنية، يوم الاحد ١٠/٢٣، ان شرطة سكوتلانديارد اكتشفت شبكة دولية اخترق اعضاؤها نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية في اكثر من مئتي مؤسسة عسكرية وتجارية «حساسة».

واكدت الصحيفة ان هذا الاكتشاف جاء بعد توقيف شاب بريطاني كان اتصل باحد اكبر منتجي الادمغة الالكترونية في العالم وعرض عليه مقابل مبلغ من المال ان يكشف له كيف يخترق النظم التي يقدمها هذا المنتج لزبائنه.

واكد ناطق باسم سكوتلانديارد، يوم السبت ١٠/٢٢، ان رجلا في الثالثة والعشرين من العمر اوقف مطلع الشهر الجاري في غليفورد (جنوب بريطانيا) بتهمة «محاولة ابتزاز» ولكن افرج عنه بسبب عدم توفر الادلة. واوضح الناطق ان المشتبه به كان يقوم بعمليات قرصنة معلوماتية منذ سنوات في اوروبا والولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة ان الشاب كان على علاقة بعدد من النوادي الامريكية والالمانية الاتحادية المتخصصة في اختراق النظم العسكرية وانه كان يتبادل معها شيفرات الامن «السرية». وقد توصل الى انظمة المعلومات لوزارة الدفاع البريطانية ووكالة الفضاء الامريكية «ناسا» عبر اجهزة الدماغ الالكتروني في جامعة سوراي في غليفورد.

واضافت الصحيفة ان فريقا من الخبراء الامريكيين وصل، يوم الاحد ١٠/٢٣، الى بريطانيا لدراسة الوثائق العديدة التي ضبطت في منزل الشاب البريطاني.

ومن الجدير ذكره انه لا يمكن ملاحقة هذا الشاب بتهمة القرصنة المعلوماتية لان القانون البريطاني لا يعتبر هذا العمل جرما يقتضي الملاحقة.

كلمة الاتحاد

خسيء المعتدون الساقطون كل الناصرة ـ جبهة!

□ اثار الحادث الاجرامي الخطير، باطلاق الرصاص في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على بيت الصداقة، مقر قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في الناصرة، مداً جارفا من الغضب والاستنكار. وكان تدفق الناس الى بيت الصداقة والاتصالات الهاتفية من مئات مواطني المدينة تعبيرا مشرفا عن رفض شعب هذه المدينة البطلة للاساليب الاجرامية السافلة والمفلسة، من ناحية، وتعبيرا رائعا عن التفاف شعب الناصرة حول جبهته العريقة.

وقبل هذا الاعتداء كان اعتداء اخر قام به زعران من «القائمة التقدمية».

لقد اشارت جبهة الناصرة الدمقراطية، بقلق وغضب، الى ان الشرطة تقف، على المكشوف، مع كل النشاطات الاستفزازية للقوائم الاخرى ضد الجبهة. وهذا بقدر ما يفضح مسلك الشرطة انما يفضح ايضا مسلك تلك القوائم التي تدعي الفلسطنة من جهة وتأخذ غطاء وحماية ودعما من الشرطة.

اننا ننظر، بكل جدية، الى هذه المحاولات لاقحام اعمال العنف والبلطجية والارهاب الى المعركة الانتخابية وندعو الشرطة ووزير الشرطة الى القيام بعمل رادع وسريع لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الوقحة والخطيرة، والى تقديم المجرمين الذين نفذوا هذه الفعلة الشنيعة الى المحاكمة بسرعة.

وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد، تعبيرا عن وعي وكرامة وتقاليد الناصرة البطلة، انه ما من ارهاب او عدوان بامكانه ان يفت في عضد جبهة الناصرة التي يلتف حولها شعب بكامله.

حتى في ليل الخمسينات لم يتمكن الارهاب والبلطجية والاعتداء على نوادينا وقياداتنا ان يمنعنا من مواصلة النضال في شجاعة واصرار وشرف.

فما بالهم الان، وقد صرنا جبهة عريضة عميقة الجذور راسخة البنيان تجمع كل ما هو طيب وشريف وشجاع في شعبنا، في وحدة رائعة.

لم نحن قامتنا عندما كنا قلائل عدديا فكيف نحني قامتنا التي تعانق السماء الان، بعد كل ما حققناه من منجزات في طليعتها وحدة الصف الوطنية الشعبية الرائعة.

فيا كل الجبهويين والجبهويات يا كل شعب الناصرة البطل، يا كل شعبنا البطل الرائع الموحد الشجاع: ليكن الرد على هذا الاعتداء الذي تقف وراءه السلطة الظالمة ودوائر الظلام مهما تكن الهوية السياسية لمنفذيه: المزيد من الالتفاف حول الجبهة. فلنحشد للجبهة سيلا عارما من اصوات «الواو» فنزيد قوتها وتمثيلها في الكنيست، حتى يرى كل المتطاولين ان زمان الاعتداءات السياسية الساقطة قد ولى وانقضى، وان هذا الزمان هو زمان الوعي والوحدة والكرامة ـ زمان الجبهة!

(«الاتحاد»)

لمجابهة الاخطار ولتحقيق الامكانيات ـ هناك حاجة الى جبهة قوية

*** الآخرون يطرحون شعار الاضراب. نحن ـ نصنع الاضراب. وهذا هو الفرق بين «وطنية» الكلام ووطنيتنا ـ وطنية الممارسة الشجاعة والمسؤولة والمثابرة ***

● بقلم: سالم جبران ●

● كشفت المناظرة السياسية، مساء الاحد الماضي، بين رئيس «المعراخ» شمعون بيرس ورئيس «الليكود» اسحق شمير ما قلناه، طول الوقت، وهو ان المعراخ لا يقدم بديلا سياسيا حقيقيا لليكود، بل يلتقي معه، في الموقف من قضايا اساسية وجوهرية في مضمار السياسة الخارجية وفي مضمار السياسة الداخلية. وهذا كان الاساس لقيام حكومة «الوحدة القومية» مباشرة بعد انتهاء الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، وهذا يشكل اساسا واضحا لامكانية اعادة تشكيل حكومة «وحدة قومية» معراخية ـ ليكودية او ليكودية ـ معراخية، بعد هذه الانتخابات.

فبينما عرض شمير، بشكل فظ ومتغطرس، سياسة «الليكود» القائمة على اللاءات تجاه الشعب الفلسطيني بقاء وكيانا وحقوقا ولوح بعصا التفوق العسكري اداة وحيدة للتعامل مع الفلسطينيين وكل العرب، فان بيرس، بلغة اكثر «ليونة» وبلباقة «دبلوماسية» شفافة جدا، قال امورا خطيرة تشكل عقبة حقيقية في وجه اي تقدم للسلام وتشكل كما قلنا اساسا لاعادة الشراكة المعراخية ـ الليكودية. ومن اهم النقاط التي عبر عنها بيرس:

● اولا: رفض الحوار والتفاوض مع م. ت. ف. واعتبارها منظمة «ارهابية» (!) والتأكيد ان الشريك للسلام بشأن القضية الفلسطينية هو النظام الاردني. وقال مرارا ان «الخيار الاردني» لم يمت وان لديه «تطمينات» رسمية قاطعة بهذا الصدد.

● ثانيا: رفض الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ورفض الانسحاب، ايضا من القدس العربية المحتلة واعتبار نهر الاردن «الحدود الامنية الشرقية» لدولة اسرائيل.

● ثالثا: اعتبار المؤتمر الدولي للسلام اطارا للمفاوضات فقط، لا تكون له صلاحية لفرض حلول على الاطراف المتفاوضة.

وبالاضافة لهذا، فان السيد بيرس لم يقترح اي اقتراح حقيقي بديل للسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية، طالما انه لم يقترح اي تقليص في الميزانية العسكرية لصالح ميزانيات وزارات الخدمات المدنية.

بعد كل هذا، هل غريب ان بيرس قد اجاب بصراحة انه وحزبه يدعوان الى اقامة حكومة «وحدة قومية» باشتراك المعراخ والليكود، بعد هذه الانتخابات؟!

ان هذا الوضع السياسي الواضح ـ اوضح بكثير من الوضع السياسي عشية الانتخابات الماضية ـ يتطلب اقصى اليقظة والنشاط السياسي والمبادرة الفعالة من كل قوى السلام في اسرائيل لمنع عودة الليكود الى الحكم وحده او شريكا مع المعراخ في حكومة «وحدة قومية»، لمنع استمرار السياسة الرسمية الحالية، سياسة اللاءات الرافضة لكل امكانية للسلام العادل والواقعي!

وعلى ضوء هذا، يمكننا القول، ان حكومة «وحدة قومية» معراخية ـ ليكودية او ليكودية ـ معراخية سوف تواصل النهج الحالي تجاه جماهيرنا العربية وقضاياها ومشاكلها المستعصية التي تتطلب حلا بدون تأجيل، مثل ضائقة السلطات المحلية العربية وقضية المجاري في المدن والقرى العربية وقضية ١١ الف بيت مهددة بالهدم وقضية البطالة التي تشمل ٢٢٪ من قوة العمل العربية في دولة اسرائيل وقضية البطالة الخطيرة المتفشية بين الاكاديميين العرب حيث وصلت نسبة العاطلين عن العمل بين خريجي الجامعات العرب في السنوات الاربع الماضية ٤٢٪.

بامكاننا بدل ان تعدد المشاكل المستعصية التي تتطلب الحل ان نعدد المشاكل المحلولة التي لا تتطلب حلا. والحقيقة ان تفاقم المشاكل البلدية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والتشغيلية يزداد من عام الى آخر، تجسيدا لتفاقم وعنف القمع القومي الشامل الذي تعاني منه جماهيرنا العربية.

ازاء هذا الوضع السياسي العام ووضعنا الخاص كاقلية عربية مظلومة ومحاصرة داخل اسرائيل، فاننا نعتقد بان التصويت هذه المرة ليس تصويتا عاديا، كما في كل انتخابات، بل تحمل هذه المعركة، هذه المرة، طبيعة مصيرية.

والجبهة، بعكس كل الاحزاب والقوائم الاخرى، لا تتقدم في معركة الانتخابات هذه ببرامج دعاية قائمة على الاثارة الشكلية او على التحريك العاطفي او على الوعود التي لا تغطية لها، بل على المنطق والمسؤولية والصدق والصراحة.

ونحن نسأل:

● من هي القوة السياسية التي كانت الاكثر مثابرة وشجاعة في الكنيست دعما للانتفاضة ومقاومة لسياسة المجازر؟

● من هي القوة التي وقفت مع العمال وكل الشغيلة ضد اغلاق المصانع والمشاغل وضد البطالة؟

● من هي القوة التي بادرت لمعارك الجماهير العربية وقادت نضالها وصانت اهدافها برلمانيا وشعبيا؟

● من هي القوة، التي في مسؤولية كاملة، عملت على اقامة أوسع جبهة نضال يهودية ـ عربية عريضة لمقاومة العنصرية واخطار الفاشية؟

ان المصداقية في السياسة هامة وحيوية اكثر من اي مجال آخر، لان الكثير من الاحزاب والساسة يعتقدون ان الكذب على الجمهور وسرقة اصوات الناس بالوعود الكاذبة هو مستوى عال من المهنية السياسية. يعدون عشية الانتخابات ويسرقون الاصوات، ثم يذهبون. اما نحن، الجبهويين، فلا نذهب بل نظل مع الجمهور وبينه ومنه، كل يوم على مدار الشهر، كل شهر على مدار السنة وكل سنة على مدار السنين.

نحن نعد بالنضال المثابر الطويل الصادق، بالتعبير الشامل عن المصلحة العامة للشعب، وبالكشف المستمر غير المهادن للطابع الرجعي لسياسة السلطة الحاكمة.

وبعكس الكثير من الاطارات «اليسارية» و«الوطنية» والحمائمية فنحن لسنا اطارا «فوقيا» او موسميا، بل نحن نربط دائما بين النضال البرلماني والنقابي والبلدي والنضال الشعبي الجماهيري العام.

الآخرون يطرحون شعار الاضراب. نحن نصنع الاضراب. هذا هو الفرق بين الوطنيين في الكلام فقط، على المنابر وفي المقابلات للصحف، وبيننا نحن الجبهويين الذين نقول ما نفعل ونفعل ما نقول.

الوطنية، بالنسبة، لنا ليست حانوتا، ليست شعارا، ليست مظاهر، بل مُثل عليا تميز كل حياتنا وكل فكرنا وكل نضالنا.

وعلى الرغم من اطنان الورق التي لطخوها بالشتائم علينا، قيادة وتاريخا ونهجا ومسلكا وبرنامجا، فان شعبنا الذي نحن منه ومعه وله، عرف دائما كيف يصد الهجمات علينا وكيف يحمينا وكيف يقوينا.

اننا، في هذه الايام المصيرية، اذ نندمج باهلنا، في أوسع عملية سياسية ـ اعلامية عميقة، نكتشف في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، عمق تمسك الشعب بالجبهة اطارا ونهجا وبرنامجا. نكتشف كم الشعب بحاجة الى الجبهة وكم الجبهة بحاجة الى هذا الشعب.

ومن هنا ثقتنا وتفاؤلنا.

ولكننا متمسكون حتى النخاع بحكمتنا الشعبية العريقة: «لا تقل فول، حتى يصير في العدول».

فلنستفد استفادة قصوى من الايام والليالي الباقية، امامنا.. حتى نتعانق ونرقص في ليلة ١ ـ ٨٨/١١/٢ ابتهاجا بالنصر الذي نستحقه.□

□■ من مفكرتي ■□

خضر

(مهداة لأمه)

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

□ عيناه تطلان من الاطار الاسود في الصورة التي نقلتها الجريدة، عينان واسعتان صافيتان في وجه جميل التقاطيع، وجه خضر ترزي ابن التاسعة عشرة.

«عيناه خضراوان» ـ قالت اخته ـ وتخيلت فورا بعيني روحي، عينان خضراوان، هما اغلى شيء لدي في العالم، عينا ابني.

* * *

علم فلسطين يرفرف عاليا على قبة المسجد واستيق شبان القرية الى الساحة وامروا بانزاله. وقد جفت حلوق الشبان الذين ارغموا على الوقوف ساعات تحت لفح الشمس، تتهاوى الضربات على العديد منهم من ايدي جنود «الكتيبة المختارة» التي تحارب الاعلام، والتي تواجه عملا كبيرا جدا، من حيث ان هذه الاعلام في ازدياد، ومن ثم فان خدمة الاحتياطي لستين يوما لا تكفي لاكتشاف هذه الاعلام واصدار الاوامر «للمحليين» بانزالها..

وماذا سيعملون مع الضحايا، مثل خضر مثلا، الذين لفت جثمانهم بالاعلام، او مع القبور، التي وضعت عليها الاعلام ايضا، او مع الاولاد الذين يرسمون الاعلام في دفاترهم.. ولقد أمرت «الكتائب المختارة» كذلك، بازالة شعارات الانتفاضة، وهو عمل «سيزيفي» (لا ينتهي ـ المترجم) تقريبا، ذلك انه مكان كل شعار يزال، تظهر شعارات جديدة.

يزيل الفلسطينيون الشعارات تحت تهديد السلاح، ويجري اخراج السكان من بيوتهم ليلا، واحيانا بالمنامات، ويقشرون الجدران او يغطونها بالدهان، وجنودنا يقفون بقربهم، مسلحون بالبنادق والعصي. صورة مقنعة جدا، خصوصا انه بعد خضر، الذي ضرب حتى الموت في شباط هذا العام، جاء آخرون، ولاقوا حتفهم على هذا الشكل.

انني لو التقي احدا يخجل من هذا، ولو قليلا، من الجنود. لم يسعفني الحظ حتى الان، وكلي أمل مع ذلك. ان يكونوا قرأوا عن يهود فيينا، الذين امروا بتنظيف الشوارع المغطاة بشعارات «جبهة الوطن» المعادية للنازية قبل خمسين عاما حسب ما كتبه احد القراء عن اسلافه. او انهم قد يكونوا شاهدوا التمثال المنصوب الان في فيينا: صخرتان ضخمتان ورمز يهودي يمزق الشعارات، كما نشرت الصحف. نصب تذكاري لضحايا الاجرام، وان كان اقل من الابادة، الا انه مخجل جدا، وتذكرة للمستقبل.

* * *

أغفى مجد، طفل نائلة عايش، على ذراعي في غرفة الانتظار في السجن. ونائلة ترنو الينا بحزن يناقض كلماتها اللاذعة. فلقد ولد هذا المخلوق الصغير، ابن ستة شهور، في «السجن الكبير» سجن الاحتلال، بدون اب، الذي كان ابعد، ولأم اذهلها القلق من انها لن تستطيع الولادة بعد اجهاضها جنينها في السجن، في اثناء التحقيق معها على ايدي «الفتيان المتازين».

وقد أجيز للطفل ان يسجن في «السجن الصغير» مع نائلة كبادرة لحسن النية، ويتدخل نساء اسرائيليات ذوات ضمير، بعد ان انتزع من حضن امه نائلة حين اعتقالها، بأوامر الجنرال الذي نصب ملكا على غزة، والذي «يعيد النظام» ويهدم وينفي.

مجد، ابن نائلة، هو «الرجل» الوحيد في قسم النساء، ومعتقل الانتفاضة الاصغر سنا. واما القتيل الاصغر سنا فهو ابن اربعة اعوام ونصف العام.

* * *

انني اكتب عن الاعلام وعن الشعارات وعن مجد، واخشى بيني وبين نفسي اللقاء وجها لوجه، مع خضر في ساعاته الاخيرة، عندما القي في السيارة المنطلقة مكبل الايدي بشكل متقاطع، وكانوا ما يزالون مستمرين في ضربه. وكان الدم ينزف من فمه ومن عينيه اللتين فقدتا اخضرارها ونقل على هذا الشكل الى بناية السجن الذي علقت على بوابته لافتة «اهلا وسهلا بالقادمين». كان وقت نزعه الاخير طويلا، ورفاقه في الخيمة، الذين ارادوا انقاذه، عوقبوا على هذا. واما ذلك الذي يحمل اللقب الاصيل «طبيب» فقد ترك المصاب لحاله. ذلك ان قواعد المؤسسة الطبية التي اتفق عليها في القرن الخامس قبل الميلاد على ايدي هيبوقراطيس (على الطبيب ان يقدم المساعدة الطبية لمن يحتاجها بصرف النظر عن اي شيء ـ المترجم) تشكل قاعدة يستنير بها الاطباء، على مر الاجيال، فتجاوزوا هذا السجن، ولم يوجد مداو لجراح خضر. واهمل جثمانه المعذب، وسلم على هذا الشكل لاحبائه للدفن.

بهذا الشكل عليهم الاستمرار في الحياة وتربية اخوانه ـ الذين وضع احدهم خلف قضبان السجن ـ وان يبقوا متزنين ومؤمنين بالمستقبل وبالانسان.

لا اعرف قتلته ولا امهاتهم، فلقد ملأت هي كل شيء، ام خضر، التي تجلس قبالتي ولا املك لها من العزاء غير الحي، ترى هل هناك ما يخفف من المها الذي لا حد له.

ماذا تعني مقاطعة انتخابات الكنيست؟

● بقلم: سهيل الفاهوم ●

● مع اقتراب موعد كل انتخابات كنيست تعلو نبرة البعض في الدعوة الى مقاطعة الانتخابات بحجج مختلفة، بعضها يمكن تفهمه ولا يمكن قبوله، والبعض الآخر لا يمكن تفهمه ولا يمكن قبوله. لذلك يجب اخذ الامر بجدية وايضاح الخطورة التي تكمن في عملية مقاطعة انتخابات الكنيست.

*** التصويت حق ام واجب؟ ***

قبل التطرق الى موضوع التصويت هنا في اسرائيل، ارى لزاما علي ان اعرض النقاش القديم مع كل موسم انتخابات في المجتمعات الدمقراطية في العالم وهو السؤال الدائم الطرح، هل الانتخاب حق ام واجب؟ للاجابة على هذا السؤال علينا ان نذكر بان التصويت بحد ذاته هو حق حصل عليه الانسان بعد نضال طويل ومرير خلال القرون الماضية، بعد ان كان مقصورا على فئة معينة من الناس، وبالتالي فان حقا من هذا النوع لا يمكن التفريط به، ولكي نحافظ عليه يتوجب علينا استعماله من خلال ممارستنا عملية التصويت.

*** من هم الذين يدعون الى مقاطعة الانتخابات؟ ***

ان الدعوة لمقاطعة انتخابات الكنيست ليست بجديدة علينا، فقد وجدت منذ ان اقيمت دولة اسرائيل، من ذلك الحين ظهرت شخصيات قامت بدعوة الجماهير العربية في اسرائيل الى مقاطعة انتخابات الكنيست بحجة عدم الاعتراف بالدولة، وقد كانت هذه الدعوة في معظمها فردية لم تأخذ طابع التنظيم الجماعي، وقد اثبتت فشلها بدليل ان الجماهير العربية تشارك في عملية التصويت، ولكن في السنوات الاخيرة اخذت هذه الدعوة شكلا تنظيميا، وهذا بدوره يطرح السؤال التالي: من هم الذين لا يصوتون ويدعون الى عدم التصويت؟ في الواقع يمكن تقسيم هؤلاء الى فئتين.

الفئة الاولى تضم المتحزبون في «حركات وطنية» فان النقاش معهم غير مجد، لان هذه هي طبيعتهم ولا يمكن تغييرها الا اذا واجه احدهم مشكلة شخصية تجبره على تغيير سلوكه.

اما المجموعة الثانية فهم اللامبالون فان كل الدلائل تشير الى ان هؤلاء سيشاركون في عملية التصويت للكنيست او على الاقل هذا ما يقوله العديدون.

هناك تعبير سياسي هو «اللعبة الدمقراطية»، وهذا ينطبق بصورة او بأخرى على اسرائيل، فمنذ اللحظة الاولى التي اقيمت فيها دولة اسرائيل، اعلن القيمون عليها في حينه ان الدولة ستكون حسب وثيقة الاستقلال «..... مرتكزة على الحرية والعدل والسلام.... تقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها دون تمييز في الدين والعنصر والجنس....».

لنفرض فرضا خاطئا وهو ان حكومة اسرائيل الاولى لم تعمل على اعطاء العرب في اسرائيل حقهم في التصويت، الا يكون هذا اول مطلب لنا جميعا في هذه الايام؟

لندع هذا جانبا ونبين اننا على استعداد لتفهم المنطلق الذي تنطلق منه هذه «الحركات الوطنية» وهو عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني، ولننظر اليه نظرة واقعية ومجردة، اليس في هذا تناقض مع الواقع الذي يعيشه هؤلاء؟ خاصة وان جميعهم يحمل الجنسية الاسرائيلية والتي بدونها لا يمكنهم الخروج من بيوتهم، ان من يدعو الى مقاطعة الانتخابات عليه أولا وقبل كل شيء، التخلي عن الهوية الاسرائيلية ولا نظن بأن هناك من يريد الوصول الى هذا.

*** لماذا يجب أن نصوت؟ ***

ان الانتخابات هي عمل تثقيفي هام بالنسبة للمواطنين في الدولة، والتصويت في الانتخابات هو الذي يعين شكل نظام الحكم في الدولة. هل نريدها دولة عنصرية، معادية للسلام والمساواة؟ ام على العكس منها؟ الان هذه فرصة سانحة امامنا لدعم القوى التي تتصدى للبرامج العنصرية وتضع برامج الحل التي ترضي اطراف النزاع، القوى المحبة للسلام والعدل. وعلينا تقويتها الى ابعد حد، لتغيير مسار سياسة السلطة القائمة. هذا بالاضافة الى ان التصويت يعطي الفرصة والامكانية للمواطنين للمساهمة في ادارة شؤون الدولة بطريقة غير مباشرة، وتحمل المسؤولية المتعلقة بمصيرها، لهذا كله يجب علينا ان نشارك في عملية التصويت لانتخابات الكنيست الثانية عشرة والانتخابات التي تليها.

(الناصرة)

من الصحافة العبرية

كنت جندي قمع (كالاغسيا ـ جلوازا)

● ثلاثة اسابيع انتفاضة: نابلس، فرق دوريات من جنود الاحتياط الى جانب غالبية من جنود «غولاني» النظاميين. هكذا يتخطون القانون والنظام في الضفة. كوبي وايلان وكورتس ودودو وشمعون في مواجهة احمد واحد ووحيد. ليست اعمال بطش وليست «شاذة». فقط قسوة صغيرة، يومية، دائمة ومتواصلة ●

● بقلم: آفي راز ●

في ساعات ما بعد الظهر تتغطى سماء نابلس بالطائرات الورقية على الاغلب. فبواسطة خيوط دقيقة، غير مرئية، تطير عشرات الايدي الصغيرة الطيارات الملونة التي ترتفع عاليا في موجات الهواء المتغيرة، عاليا عاليا وبعيدا بعيدا عن الواقع الكئيب من تحت، وبعيدا عن ايدي الجنود، الظالمة احيانا.

اليد التي تمسك بالطائرة الورقية، لا ترجم الحجر. ومع ذلك، كان هناك في الجيش شاطر ما، اصدر منذ فترة قريبة امرا باعتراض الطائرات الورقية «لكي لا يشوشوا على مروحياتنا». وعليه فان مطيري الطائرات الورقية لجأوا الى السطوح، بينما نسي الامر. واذا ما سقطت الطائرات الورقية وتحطمت فان هذا ناجم عن خلل او احيانا بسبب مبادرة فردية من جنود اسرائيليين متحمسين وبلا قلب.

في الشارع الذي يحتضن الحائط الغربي، للمدرج الرياضي في نابلس يقترب اربعة او خمسة جنود من جنود الاحتياط الذين يحرسون هناك. «طيارة، طيارة» يصيحون بانفعال، ويشيرون الى الخيط المشدود الذي يمتد من سطح مجاور الى داخل ملعب كرة القدم. لا يسمح لهم (السكان المناطق المحتلة ـ ن.ا. خ) بدخول المدرج: فهو يستخدم الان معسكرا «الصاهل».

في داخل الملعب يستعد جنود الخدمة الاجبارية من كتيبة غولاني للامساك بالطائرة الورقية التائهة. وانغرزت الطائرات الورقية في احدى شجرات السرو فوق مدرج الباطون، كما لو انها محمولة على سحابة الرائحة الكريهة لبراز الجنود الذين يفضلون الحرش الصغير عن المراحيض المحفورة في الزاوية البعيدة من الملعب.

«هذه للاولاد، في الخارج»، يقول لهم احد جنود الاحتياط، الذي دخل لكي يخلص الطائرة الورقية ويعيدها.

«دعك من هذا، يجب قتلهم جميعا» ـ يجيبه احد جنود غولاني، ويشرح جندي آخر لزملائه: «جنود الاحتياط هؤلاء، يحبون العرب جميعا».

«اسمع»، يحاول ثالث بترو، «هذه الطائرات الورقية ترمز الى شيء ما. الم تلاحظ الوانها؟»

لقد رأى جندي الاحتياط في اليوم التالي، صباحا، كانت الطائرة الورقية ملقاة على المنصة، ممزقة ومحطمة بالرغم من الرمزية التي في الوانها: ازرق ابيض.

من خلال الضوء الخافت للمصباح المثبت في سقف سيارة الركاب كان جندي الاحتياط، في ليلته الاحتياطية الاخيرة، يحرس غنيمة الحملة الكبيرة: خمسة معتقلين. كان الخمسة يجلسون على كراسي منفصلة وقد طرد النوم من عيونهم المغطاة بالفانيلات بينما قيدت ايديهم وراء ظهورهم المحنية بكلبشات بلاستيكية مشدودة باحكام. وفي الخارج تصاعدت رائحة القهوة التي غلاها الجنود على «الغازية» الصغيرة، وقد تمددوا على الكنبات التي جروها من البيت المجاور.

سبعون شخصا، كتيبة ـ الدورية من جنود الاحتياط، وقوة نظامية من فرقة غولاني، الذين توزعوا الى قوات ثانوية وحلقات وقوات حصار، وتحركوا من هنا الى هناك، راكبين وراجلين، في عمل متسق ومعقد ومدهش ـ اشتركوا في الحملة الليلية على القرية المجاورة برقة شمال غرب نابلس، التي اعلنت من مدرج الهضبة المرتفعة التي تشرف على الطريق المؤدية الى جنين، باحرف مرصوفة من الحجارة، بمساحة اربعة امتار في اربعة لكل حرف: (بي. ال. او)

وفي الرابعة صباحا تمت العملية. ومن بين ١٣ من المطلوبين وجد واعتقل خمسة وصودر كما هو مخطط جهاز مكبر الصوت من على مأذنة المسجد.

من الظلمة اندفعت مجموعة صغيرة من غولاني، كانوا تعبين. فقد تسلقوا الى داخل السيارة، يتوقون الى الاستلقاء على المقاعد والنوم. احدهم، صاحب مبادرة، نظر الى المعتقلين وقال: «تعالوا نركزهم في المقعد الخلفي». وامسك بالمعتقل الجالس قريبا منه، المكبل والمعصوب العينين، من قذالة شعره وشد الشعر بقوة واقام الشخص الذي حاول تخليص رجليه.

«اتركه!» صاح جندي الاحتياط، «اسلك مثل بني آدم!»

«ما الذي يوجعك!» ثار الجندي، «ما هي الحكاية؟»

«تم تجميع المعتقلين في مؤخرة السيارة، وساد الهدوء. فجأة سمع صوت جندي يقول: «ينقرون. ماذا؟» وخبط بقوة مرة مرتين وثلاث. رأس الفتى الوسنان الجالس على المقعد من خلفه ـ خبطة في المسند الحديدي المجاور.

«اترك هذا فورا!» صاح جندي الاحتياط.

ـ «ماذا تريد، انت؟ ان نعمل منهم ذوي عاهة: واجب. ان نقص اصابعهم واجب، لكي لا يقذفوا الحجارة».

ـ «ان نقص السنتهم، لكي لا يحرضوا».

ـ «ان نقص لهم عضو التناسل لكي لا ينجبوا. ان نرشهم».

ـ «اوساخ. الم تر كيف يعيش هؤلاء العرب؟ اية بيوت نتنة؟ ظننت باني سأموت من النتانة».

ـ «وعندنا هناك من يريدون ان يتفهموهم».

ـ «(حركة) سلام الان».

ـ «منايك».

ـ «خونة».

عندما جاءوا لاستبدال جندي الاحتياط رفض ان يستبدلوه قائلا: «انا لا احرس المعتقلين، وانما احرس غولاني».

* * *

«يسمونني شلومو، وهنا محطة تفريق المظاهرات».

ثلاث سنوات في الخدمة النظامية، واكثر من اللازم سنوات في الخدمة الاحتياطية، يعلمونك في الجيش ان تغير على الجبال وان تهاجم اهدافا محصنة، وان تنظم اقتحامات وتبحر او تطير في الليالي، ان تستخدم بنادق ورشاشات وراجمات، ومع حمولة المعرفة القتالية هذه تصل انت وكتيبة الدورية التي تنتمي اليها الى الضابط شلومو المسلح بهراوة، في «محطة تفريق المظاهرات» ـ هي الاولى في سلسلة طويلة من المحطات، في موقع التدريب المهمل وغير المجدي، استعدادا لثلاثة اسابيع في الخدمة الاحتياطية ـ للانتفاضة.

«يتعين علينا ان نحيد المحلي الذي يخلق الفوضى، باقل قدر من العنف واكثر قدر من السرعة»، يبدأ شلومو، ويوضح، بلغة عبرية ثقيلة، انه من خلال تجارب «صاهل» الدقيقة تبين ان الضربة المفضلة هي تلك التي تصوب تحت الركبة. «ضربة واحدة ـ ترقده عشر دقائق، ولن يقوى بعدها على الركض». ويقترح شلومو بدائل ايضا ـ «او على البيض او في بوابة القلب» ـ وينتقل الى تمثيل استخدام حزام الهراوة كبديل للقيود: «اذا تواقح (المحلي)، فهكذا» يقول شلومو ويري كيف يجب لف الهراوة لكي يشتد الحزام اكثر واكثر حول مرفقي اليدين.

يقسم صاهل المظاهرات الى نوعين: كبيرة وصغيرة. الكبيرة غير موجودة الان، والمظاهرة الصغيرة «هي التي يحتفلون فيها مع اطارات وحجارة وفوضى». وبواسطة الضابط شلومو يرشد الجيش جنوده على تقليص البعد عن المتظاهرين «الى حد الصفر، وتفجير رؤوسهم وتطييرهم الى جهنم».

«اسمع لي»، يلاحظ احدهم، «في السابق طلبت ان تقترب تحت الركبة والان تتحدث عن تفجير الرأس».

يبتسم الضابط برقة. فالسؤال يسليه. باختصار، يلخص، «تفريق مظاهرة ـ تصحيح صف والعمل بالهراوات. بشكل عام، يهربون. فلا يوجد من هو مستعد لأن يعتقلوه. فهم يعرفون بأنهم سيعتقلونهم لفترة اربعة ـ خمسة اشهر، قبل ان يتكلم معهم احد».

ـ «اذن، لماذا يتظاهرون؟».

شلومو يتضاحك مرة اخرى

وانفصلت الكتيبة عن المنشأة بالتوجيه الواضح وهو الامتناع عن اطلاق الرصاص الحي والقتل، فيما عدا الحالات التي تتعرض فيها حياتهم للخطر، لان موت «محلي» ـ يؤدي اولا الى توتر ومتاعب الجنازة وتسمية شارع باسمه ومظاهرات وغير ذلك. وثانيا، يؤدي الى مشاكل بسبب تحقيقات ومسائل للجيش حول من اطلق النار ولماذا. ليس هناك من يريد هذا. واضح؟».

واضح. وصحيح ان هناك سببا آخر، ليس مهما الى درجة كبيرة. كما يظهر، نابع من النظرة الاخلاقية المرتبطة بازهاق حياة الغير، ولكنهم لم يعلنوه.

* * *

شمس صباح رائعة اضاءت نابلس عندما مرت سيارة الجيب ذات الشباك، بطيئة، في الشارع الطويل والهادئ، ووصلت الى «المسجد الازرق». وقال الضابط كوبي الى ايلان السائق. «اوه، قف، هناك علم».

الى نصف الهلال من على قبة المسجد ربط العلم الفلسطيني الاخضر ـ الابيض ـ الاسود ـ الاحمر ـ «علم م. ت. ف.»، كما يعتادون على تسميته، وليس بالصدفة ـ ورفرف مع نسمات الهواء.

اطفأ ايلان المحرك، وخلع الخوذة. نزل كوبي من سيارة الجيب وانتظر. وبعد دقيقتين الى ثلاث دقائق اقتربت من المكان سيارة فيات مضروبة، اشار لها كوبي بالتوقف «هوية»، امر كوبي. واسرع السائق وهو شاب أصلع وممتلئ، في حوالي الثلاثين من العمر اسرع في تقديم الهوية القاتمة التي تخصه. اخذها كوبي ولم يفتحها، واشار نحو المسجد وقال: «علم».

وفهم الرجل. كيف وعدوا في منشأة التدريب؟ «هم معتادون. وهم يعملون كل شيء من اجلكم». وما الغرابة؟ فبدون الهوية فان الساكن في المناطق المحتلة غير قائم: والهوية تعاد فقط بعد ان ينفذ صاحبها ما يلقى عليه. وعليه ذهب الرجل الى سياج المسجد. وانتزع منه العلم الاخضر ـ ابيض ـ اسود ـ احمر الذي علق عليه، وعاد الى سيارة الجيب.

«لا، لا» قال كوبي، الذي فوجئ من العلم غير المتوقع، «هذا العلم» ـ واشار الى قبة المسجد. اما سائق الفيات الذي توقع ان يأخذ هويته ويمضي فقد اجاب بنظرة عاجزة. بعد تلك تقدم الى بوابة المسجد، وحاول عبثا فتح القفل عدة مرات، دفع الباب المغلق واخيرا توقف.

«مغلق»، قال بالانجليزية.

«يجب انزال العلم»، اصر كوبي، بالانجليزية هو الآخر.

«انا لست من هنا»، شرح سائق الفيات، «انا لا اسكن هنا. وانا متعجل لاصل الى عملي».

«انزل العلم ـ تأخذ الهوية»، لخص كوبي، «علم ـ هوية».

«شخص آخر رفع العلم وانا الذي يجب ان انزله؟»

اشتكى الرجل. الجنود لم يتكلفوا حتى بالنظر اليه. واستراحوا على كراسي سيارة الجيب، وهم يأكلون اللب (البزر) ويبصقون قشوره. وبقرار فجائي دخل سائق الفيات الى السيارة وادار المحرك وسافر.

بعد عشر دقائق عاد وقال ان مفاتيح المسجد موجودة عند شخصين: الاول يعمل في المدينة والثاني غير موجود. ولا توجد امكانية للدخول الى المسجد.

«اطلب من ولد ما ان يتسلق من الخارج وينزل العلم»، اقترح عليه احد الجنود.

«واذا وقع الولد؟!» اعترض الرجل.

«حسنا»، لخص كوبي، «سنعود بعد نصف ساعة. انزل العلم تأخذ هويتك».

ـ «ولكني مضطر ان اصل الى مكان عملي».

ـ «نصف ساعة. اشعل المحرك يا ايلان».

وسافرت سيارة الجيب.

(يتبع)

تعزية

الى آل مقلدة وجبارين بوفاة الحاج محمد سلامة مقلدة راجين لكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

عراقيات

بن بورات يعمل لصالح الليكود في الانتخابات

بن بورات اش اماره؟.. وين يعلق جندته ونواره؟

● اما «الجندة» فهي مجموعة من الاقمشة القديمة والاكياس يجمعها الحمالون على بعضها ويخيطونها ليجعلوا منها كومة يضعونها على اكتافهم تخفف عن كاهلهم ثقل الحمل الذي يرفعونه.

اما «النوار» فهو حبل عريض يربطه الحمالون حول الحمل ليحولوا دون وقوعه.

وكان الحمالون يؤمنون «الجندة» و «النوار» في فترة استراحتهم عند احد البقالين او بائعي الخضار في السوق، فمن كان منهم محبوبا فتح له إصحاب الحوانيت دكاكينهم وعلقوا له «الجندة» و «النوار» عن طيب خاطر، اما اذا لم يكن كذلك فكان «الدكانجية» يتمنعون بمختلف الحجج عن تعليق جندته ونواره. فذهب ذلك مثلا وصاغ شعراء العامية في العراق منه «مربعا» يغنونه في الذين «حملهم ثقيل وبخت ماكو».

متسألني يا عزيزي القارئ، ما علاقة هذه المقدمة الطويلة العريضة بين بورات؟

ولم لا، ألم يحمل هذا الانسان او «الزعيم» عبء الطائفة العراقية او القادمين من العراق، قبل اسقاط الجنسية من ايام «التنوع» وفي اثناء «التسقيط» دير بالك يا عزيزي القارئ، في اثناء وبعد التسقيط عندما حشرت في المعبروت؟

الم يكن جنابه حمالا «للأسية»؟ او حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد؟

والحقيقة، لم يكن بودي التحرش بهذا الانسان، وكان مسلسل حياته معروفا لدي، ففترة «اثناء التسقيط» معروفة لدي ولدى الكثيرين من الناس ولكنني لا استطيع ان اتشابك معه الان في مضمونها وكنت اتمنى ان يمد الله في عمري وعمره لعل في يوم «الحشر» نتحاسب والحساب عسير.

ثم التف «زعيم الملة» حول المباي القديم وخدمها خدمة منقطعة النظير ولكن المباي رماه بعد ان امتص ليمونته، فانتقل بعدها يلتف بأذيال موشي ديان، فمات الجنرال وظل بعده يتيما يترنح ويترنح ويبحث عن مكان تحت الشمس اما شمسه فكانت تغيب كل مرة فيها العمل!

جرب حظه وحيدا وحاول الوصول الى الكنيست عن طريق قائمة منفردة وقف على رأسها ففشل فشلا ذريعا. رمته الجماهير كما رماه المباي من قبل.

رأيته مرة يخطب في حفل غير سياسي نظمته لجنة حفظ تراث يهود العراق والتي أصبح رئيسها. فقلت، آنذاك، ان حفظ تراث يهود العراق عمل ايجابي محمود وان هذا اليهودي قد عرف قدره فتاب وغاب بعدها عن فكري حتى رأيت صورته في التلفزيون ضمن دعاية الليكود للكنيست الثانية عشرة. فدهشت وقلت لنفسي: هاي وين مردخ؟ يا حلوين الشوارب وين النية؟ هذا حظك؟ لليكود؟ لا علا بختك.

كان يهاجم المعراخ ويهاجم رفيقنا توفيق طوبي هجوما عنيفا.

آل ايه! المعراخ اصبح يساريا!

انظروا يا ناس، ما يفعله اسحق رابين في الضفة والقطاع من قتل وابعاد وتشريد وهدم بيوت كل ذلك «يساري»! اسمعوا يا ناس، تصريحات بيرس وبرنامج المعراخ، لا رجوع الى حدود الـ ٦٧ . لا مفاوضات مع المنظمة، والقدس موحدة «مالتنا». كل ذلك «يساري»! اذا كان كل ذلك يساري فيا ويلي من اليمين.

ووقعت في يدي جريدة اسبوعية محلية تصدر في رمات غان وتوزع مجانا «يديعوت رمات غان» قرأت فيها نداء بن بورات الذي يوضح فيه الاسباب التي ادت الى انضمامه مع الحركة التي يرأسها «حركة التجديد» لليكود.

قالت الصحيفة على لسانه: السبب الاول: انتفاضة العرب في المناطق وداخل الخط الاخضر. فهل من اجل ذلك انضممت لليكود؟ اذا كان اسحق رابين قد قتل المئات فهل تريد من وزير ليكودي ان يقتل الالاف؟ واذا كان قتل المئات قد قوى الانتفاضة وشد من عضدها فماذا يفعل قتل الالوف؟ هل يحل المشكلة يا مردخاي؟ والسبب الثاني، قال: قوة الجناح اليساري في حزب العمل، والادعاء بأن الذهاب الى المؤتمر الدولي ينقذ الدولة.

وما هو حل حزبك اليميني الجديد، وزعيمك الجديد شمير؟ لا، لا، لا. وهل كل العالم غنم وهو باشا؟

الم تسمع او ترى كيف تردت سمعة اسرائيل الى الحضيض بسبب سياستها في الضفة والقطاع؟ شرقا وغربا، وحتى امريكا ويهودها يعارضون سياسة اسرائيل رابين «ينحرقون عنة» يا مردخ؟ بسبب ذلك؟

ثالثا: مبعوثو الحركة العمالية ورسل وزارة الخارجية يتسفون كل «قطعة جيدة» في المجموعة الدولية واظهار شعب اسرائيل وكأن نصفه لا يريد السلام. وهل بقي «قطعة جيدة» في العالم كله لا تعارض سياستكم؟ وماذا يفعل رسل المعراخ والليكود اذا كان العالم كله يصيح في وجوههم: اذا لم تجدوا حلا سلميا وفورا فانكم تسيرون نحو الهاوية؟ ولو انك كنت يا مردخ احد هؤلاء الرسل ماذا كنت تفعل؟ هل كنت تقول للعالم كله «كلكم محابيل بس انا فاهم»؟

انا لست من الليكود طبعا ولا من المعراخ، «الواحد يقمع الثاني»، ولي جبهتي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اعتز بها واناضل لاعلاء شأنها ونجاحها في الانتخابات، ولكنني لست عابر سبيل ارى عراقيا من بلدي يرفع العلم الاسود «ويهوس مع الهوسة» واسكت.

ان الطريق الذي سلكته يا مردخاي طريق وعر وخطر ومسدود سوف لا تصل منه الى مكان تحت الشمس كما تحلم ونصيحتي لك، ان تهمد، وتعود الى الجماعة التي خرجت منها، تلك هي لجنة حفظ تراث يهود العراق وان تهتم بها وترعاها لعلك عن هذا الطريق، تنقذ نفسك من الحاضر الاغبر الذي «طمست» فيه.

(ابو الشريت)

ثلاث نقاط فقط لـ ٤ فرق عربية

● جرت عصر امس الثلاثاء مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى والتي كان من المفروض ان تجري يوم السبت الاسبق ٨٨/١٠/١٥ بينما لعبت فرق الدرجتين الثانية التي اجتازت المرحلة الاولى من تصفيات الكأس مباريات المرحلة الثانية على ان تجري مباريات الاسبوع الثاني في هذه الدرجة يوم السبت المقبل (وهذا خلافا للبرنامج المقرر منذ بداية الموسم).

واسفرت المباريات السبع التي لعبتها فرق المنطقة الشمالية عن النتائج التالية:

هبوعيل كريات اتا ـ شباب الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل بيسان	١:١
بيتار نهريا ـ هبوعيل الطيبة	١:صفر
هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي عكا ـ مكابي الخضيرة	٢:صفر
هبوعيل كريات شمونة ـ طيرة الكرمل	صفر:١
مكابي العفولة ـ بيتار حيفا	١:١

ويستدل من النتائج اعلاه ان فريق شباب الناصرة خسر اول نقطة هذا الموسم ومع هذا بقي في المرتبة الاولى بينما ربح خصمه امس، كريات اتا اول نقطة. ومني هبوعيل الطيبة باول خسارة هذا الموسم امام بيتار نهريا الذي استفتح باول نقطتين. واستفتح هبوعيل الطيرة باول نقطة اثر تعادله البيتي امام فريق القمة، هبوعيل عكا.

اجمالا نرى ان جميع الفرق في الدرجة الاولى خسرت نقاطا حتى الان كما ان الفرق الثلاثة، هبوعيل كريات اتا وبيتار نهريا وهبوعيل الطيرة التي قبعت في القاع مع صفر من النقاط جمعت اربع نقاط امس.

وبقي فريق كريات اتا الوحيد الذي لم يسجل اي هدف وهو ايضا كما هبوعيل الطيرة ومكابي العفولة لم يسجلوا اي نصر حتى الان بينما بقي الفريقان العكيان، هبوعيل ومكابي وهبوعيل شباب الناصرة الفرق الوحيدة التي لم تخسر هذا الموسم.

والى التفصيل عن مباريات الفرق العربية:

أول نقطة للطيرة!

* هـ الطيرة ـ هـ عكا صفر:صفر *

● من عبد القادر ظاهر ـ اللقاء البيتي الذي استضاف فيه هبوعيل الطيرة الفريق الضيف هبوعيل عكا الهابط من الدرجة القطرية انتهى بالتعادل السلبي.

في الشوط الاول اتصف الاداء الكروي بالضعف الشامل وكانت احداثه وهجماته الكروية قليلة اما الشوط الثاني فكان اكثر حماسا وسنحت فيه فرص عديدة لكلا الفريقين لحسم المباراة لكن رعونة في التسديد والاكتفاء بالتعادل سببا هذه النتيجة.

في الدقيقة (٧٠) سنحت فرصة جيدة للاعب الناشىء حازم فضيلي من كرة هيأها بسام عراقي لكن فضيلي لم يستغلها. وبالمقابل اهدر خط هجوم الضيوف فرصا عديدة في الربع الساعة الاخير من المباراة.

وجدير بالذكر ان حكم المباراة ابعد في الدقيقة (٦٥) بالبطاقة الحمراء اللاعب الطيراوي فهيم سلطان بعد اعتدائه على لاعب ضيف اما اللاعب الابرز في صفوف الضيوف فكان الحارس عيد بربارة.

مثل هبوعيل الطيرة:
عميرا (٥،٥)، سيرجيو جوال (٥)، اسد ناصر (٥)، عمر سمارة (٤،٥)، عثمان منصور (٤،٥)، فريد سلطاني (٤،٥)، عطا منصور (٤،٥) (محمد منصور د/٤٠ (٤،٥))، رامي هاروش (٥)، فهيم سلطان (ابعد)، بسام عراقي (٦)، حازم فضيلي (٦).

حكم المباراة بنشتي بحضور ٣٠٠ متفرج في استاد الطيرة.

اليوم مباراة الاخاء ـ عسفيا

● تجري في الثالثة من عصر اليوم الاربعاء المباراة الثامنة ضمن مباريات الاسبوع الثالث وذلك على الملعب البلدي في الناصرة حيث يستضيف فريق مكابي اخاء الناصرة، في اول مباراة بيتية له هذا الموسم فريق مكابي عسفيا.

وكانت ادارة الفريق النصراوي طلبت من اتحاد الكرة ارجاء المباراة الى اليوم منتظرة قدوم جمهور غفير خاصة وان يوم العمل في مدينة الناصرة قصير ايام الاربعاء.

وتنشر «الاتحاد» في عددها غداً ضمن زاويتها الرياضية خبرا عن المباراة.

اداء سيء فخسارة

* ب. نهريا ـ هـ. الطيبة ١:صفر *

● اداء ضعيف للغاية من جانب الفريقين وخاصة من الفريق الطيباوي ميز مباراة امس في نهريا والتي لم يعرف الطيباويون كيف يخرجون بنقطة واحدة على الاقل.

ولعل السبب الاساسي في خسارة "الطيبة يعود الى ضعف خط الوسط بلاعبيه الاربعة الذين اظهروا اداء ضعيفا جدا.

ولم يخطر الفريق الطيباوي مرمى المضيفين سوى مرة واحدة فشل فيها محمد موسى من استغلال فرصة رائعة لتسجيل هدف (الدقيقة ٦٥) عندما انفرد بالحارس.

بالمقابل صد حارس الطيبة غالي ليفي كرتين خطرتين (٢٥ و٤٢) ولكنه خضع لكرة فيادا في الدقيقة (٧٧) التي سجل الهدف الوحيد في المباراة.

لعب فريق الطيبة بالتركيب التالي:
غاي ليفي (٦)، سليمان ابو راس (٥)، تسوري كوهن (٥)، زياد عازم (٥)، عبد الستار جابر (٥)، درويش عمشة (٤)، محمود عبد القادر (٤)، جهاد حاج يحيى (٤)، (سامي حاج يحيى د/٨٠)، ناشد عازم (٥)، (اسامة حاج يحيى د/٨٥)، جمال رابي (٤)، محمد موسى (٥).

* شباب الناصرة حافظوا على تصدرهم اللائحة رغم تعادلهم السلبي امام كريات آتا * الدالية تفقد نقطة ثمينة قبل نهاية المباراة بـ ٤ دقائق * خسارة اولى للطيبة ونقطة استفتاح للطيرة *

تعادل في الدقيقة ٨٦!

* هـ. معين الدالية ـ هـ. بيسان ١:١ *

* تمير حلبي سجل اول هدف هذا الموسم *

● دالية الكرمل ـ من زهوان حلبي ـ خيبت نتيجة التعادل التي سجلها فريق معين الدالية في ملعبه امام هبوعيل بيسان وبحضور ٨٠٠ متفرج، امال عشاق الفريق. سيطر الدالاويون على مجريات اللعب خاصة في الشوط الاول عندما كان باستطاعة لاعبيه تسجيل ثلاثة اهداف من اوضاع اكيدة اهدرها هشام الزعبي (١٢ و٢١) ومعاد نصر الدين (٣٥). وكانت اقوى هذه الفرص في الدقيقة (٢١) عندما رفع تمير حلبي كرة عرضية لهشام الزعبي وهذا عن بعد ثلاثة امتار يسدد فوق العارضة.

في الشوط الثاني كان اداء المعين اضعف من الشوط الاول وتركز لعبهم في الوسط ولم يخطروا مرمى بيسان حتى الدقيقة (٧١) فيها اضاع رفيق حلبي فرصة تسجيل لا بل ان كرته اخطأت القائم بقليل. بعد هذه الهجمة كثف المحليون ضغطهم فلاح الهدف في الافق وفعلا وفي الدقيقة (٧٧) تقدم نايف حلبي بالكرة من الجهة اليسرى ورفعها عرضية تلقاها معاد نصر الدين الذي نقلها بدوره الى سمير وهبة البديل وهذا بتمريرة بينية نقل الكرة لتمير الذي اخترق دفاع الضيوف واخضع الحارس طال دافيد معلنا ١:صفر للدالية.

بعد الهدف تحصن لاعبو الدالية في نصف الملعب التابع لهم وبدون اي مبرر واضح ليدعو الضيوف الى شن الهجمات وكأنهم اشفقوا عليهم بعد ان لم يفلح هؤلاء في قيادة هجمة خطرة واحدة. وكان لهذا التحصن ثمنا غاليا كلف الدالاويين نقطة ثمينة اذ استغل لاعبو بيسان رفعة ركنية (٨٦) فاحدثوا بلبلة في دفاع المعين استغلها غابي دنينو وعن بعد ستة امتار اودع الكرة في شباك منير عزام معلنا التعادل (١:١).

لعب فريق المعين بالتركيب الاتي:
منير عزام (٤،٥)، سامي عبود (٥)، سرور حلبي (٦)، نضال عاقلة (٦)، نايف حلبي (٥،٥)، معاد نصر الدين (٦)، رفيق حلبي (٥)، غسان حلبي (٥)، صفا عبود (٥) (سمير وهبة د/٧٥)، هشام زعبي (٥)، (مخلص حلبي د/٨٥)، تمير حلبي (٧).

حكم المباراة سابي الناكفي واحتسب تسع رفعات ركنية للدالية وخمسا لبيسان.

* لائحة الدرجة الاولى *

(بعد ثلاث مباريات)

١. هـ شباب الناصرة	٢	١	ـ	١:٤	٥
٢. مـ عكا	٢	١	ـ	٠:٣	٥
٣. هـ طيرة الكرمل	٢	ـ	١	١:٢	٤
٤. هـ عكا	١	٢	ـ	٠:١	٤
٥. مـ الخضيرة	١	١	١	٣:٣	٣
ـ هـ الدالية	١	١	١	٣:٣	٣
٧. هـ الطيبة	١	١	١	٢:٢	٣
ـ ب. حيفا	١	١	١	٢:٢	٣
ـ مـ العفولة	ـ	٣	ـ	٢:٢	٣
١٠. هـ بيسان	١	١	١	٤:٣	٣
١١. اخاء الناصرة*	١	ـ	١	٢:٢	٢
ـ كريات شمونة	١	ـ	٢	٢:٢	٢
١٣. مـ عسفيا*	١	ـ	١	٢:١	٢
ـ ب. نهريا	١	ـ	٢	٢:١	٢
١٥. هـ كريات اتا	ـ	١	٢	٢:٠	١
١٦. هـ الطيرة	ـ	١	٢	٤:١	١

* ناقص مباراة

شباب الناصرة يخسرون اول نقطة

* كريات اتا ـ شباب الناصرة صفر:صفر *

* الحظ لم يحالف عزمي نصير في تسجيل هدف *

● اشارت مجريات احداث بداية المباراة، التي جرت على ملعب طيرة الكرمل، الى ان النصر سيكون من حليف متصدر اللائحة، هبوعيل شباب الناصرة على مضيفه الضعيف من كريات اتا. ففي الثواني الاولى سدد عزمي نصير كرة قوية صدها الحارس يهودا كوهن ببراعة فتتالت هجمات النصراويين وصد كوهين مرة اخرى (الدقيقة ٢٤) كرة لنصير وتصدى ايضا لتسديدة كلود دهان من نصف الملعب (٢٩) فوقف مهاجمو الناصرة حائرين امام هذا الحارس ولم يفلحوا في تحويل اي من الرفعات الركنية السبع الى هدف. بالمقابل اعتمد فريق كريات اتا الهجمات المرتدة وكاد عزران يسجل هدفا مفاجئا بعد ان اخضع الزعاترة ليسرع ناصر ابو احمد ويبعدها عن المرمى (الدقيقة ١٢).

وسنحت فرص التسجيل في الشوط الثاني ايضا ولم يتقن سامي ابو فنة في تسديد كرة من وضع مريح الى داخل المرمى (٥٥) بينما تصدى الحارس كوهين الممتاز لكرة قاتلة سددها بولس لوابنة عن بعد ٢٠ م وتابعها حايم سرور برأسه الى مرماه ليطير كوهن ويقذفها الى رفعة ركنية وسط تصفيق الجمهور الذي لم يزد عدده عن الـ ١٢٠ شخصا. وفي هذا الشوط ايضا سجلت سبع رفعات ركنية للنصراويين لم تستغل اي منها!

اجمالا يمكن القول ان الشباب ابقوا نقطة لمضيفيهم الذين اعتمدوا خطة لعب دفاعية للحصول على نقطة استفتاح هذا الموسم.

لعب فريق الشباب بالتركيب التالي:
جميل زعاترة (٥،٥)، مازن عياد (٥،٥)، كلود دهان (٥،٥)، نبيل سروجي (٥،٥)، ناصر ابو احمد (٦)، عدنان ابو احمد (٥) (حسام مرجية د/٨٠)، بولس لوابنة (٥)، حاتم زعبي (٥) (لؤي علي الصالح ٤)، سامي ابو فنة (٥)، اريه برآمي (٤)، عزمي نصير (٦).

حكم المباراة بتجاح يعقوب ليفي الذي اصيب خلالها واحتاج الى العلاج ليتمكن من مواصلة قيادتها.

■ تصفيات الكأس في الدرجة الثانية

انتقال ٥ فرق عربية الى المرحلة القادمة

● جرت امس الثلاثاء مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة في الدرجة الثانية اسفرت عن انتقال خمسة فرق عربية الى الجولة القادمة. وكانت النتائج كالتالي:

هـ طمرة ـ هركفوت	١:٢
هكرميئيل ـ معلوت	٣:٤ (بضربات الجزاء)
ن. عيليت ـ صفد	صفر:٤
هـ دبورية ـ مـ شفاعمرو	١:صفر
هـ رعنانا ـ هـ اكسال	٢:١
هـ اورعقيبا ـ هـ سولم	٢:صفر
هـ تل حنان ـ غ. اولغا	٣:١
هـ ام الفحم ـ بيت العيزر	(لم تجر)
هـ كفر قاسم ـ هـ هرتسليا	١:٢
شباب يافا ـ ب. روش هعاين	٢:٣
رمات حين ـ ن. يهودا	٢:صفر
هـ ازور ـ هـ روش هعاين	صفر:١

وعليه تجمع مباريات الجولة الثالثة بين:
هـ صفد ـ هـ طمرة، هـ كرميئيل ـ هـ دبورية، هـ غ.اولغا ـ هـ اكسال، اورعقيبا ـ ام الفحم/بيت العيزر، رمات حين ـ هـ كفر قاسم، شباب يافا ـ ازور.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مشروعات قوانين جديدة يقدمها النواب الشيوعيون

الغاء المحاكم العسكرية.. اعادة الاوقاف للمسلمين

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ تقدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي بمشروع قانون الى الكنيست، ينص على الغاء المحاكم العسكرية التي يحاكم المواطنون العرب امامها بموجب انظمة الطوارئ، الانتدابية التي يقوم على اساسها الحكم العسكري. كذلك تقدم الرفيق طوبي بمشروع قانون آخر بصدد الوقف الاسلامي، ويهدف القانون الى تسليم هذه الاوقاف التي تعتبر اليوم «أملاك غائبين»، الى اصحابها المسلمين، وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يكون صاحب الصلاحية العليا في ادارة الاوقاف.

ومشروع القانون الثالث الذي قدمه النائب طوبي يتعلق بتعديل قانون التعليم الالزامي، بحيث تكون الحكومة ملزمة باقامة مبان للمدارس في الامكنة التي لا توجد فيها اي سلطة محلية، وبتحمل مسؤولية نفقات المدارس. وكما هو معروف فان القانون الحالي يرفع المسؤولية عن الحكومة في هذا الصدد، ويضعها على عاتق «لجنة معارف» هي على الغالب شكلية، الامر الذي يترك حالة المدارس في هذه الاماكن فوضى ومهملة.

* * *

محكمة الصلح تأمر بوقف بناء جامع كفرياسيف

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة صلح الناصرة امرا بوقف العمل في بناء جامع كفرياسيف الذي بدأ قبل فترة قصيرة! وقد صدر الامر حين لجأت لجنة التنظيم المنطقية في الناصرة الى المحكمة وادعت امامها ان القيمين على البناء لم يستصدروا رخصة عمار منها لبناء الجامع!! وكان القيمون على البناء قد تقدموا بطلب رخصة عمار وبدأوا البناء قبل صدورها..

وقد تبدو القضية كلها عادية في ظل الحكم الاشتراكي وريث الحكم البنغوريوني.. ولكن ملابسات القضية هي بمثابة درس جديد حول سياسة الاضطهاد القومي، هذه السياسة التي تصل الى كل مكان وتحل بكل شيء يتصل بالشعب العربي بطوائفه المختلفة..

* * *

من أغاني «الملونين» في اسرائيل
سالم جبران

■■ سأظل هنا

الارض خناجر/ تحت الاقدام الوحشية/ والارض مقابر/ للاحلام المجهضة/ سأظل هنا/ في بيت يبنى من احجار/ او في كوخ/ مصنوع من اغصان الاشجار/ او في احدى/ مغر بلادي.. يا جزار/ سأظل هنا/ آكل خبز شعير../ آكل من اوراق الاشجار/ مت في حقدك يا جزار/ سأظل هنا../ أطفىء بكفاحي نهم النار/ أمسك جرحي بيد/ وألوح بالاخرى/ ربيع يحمل لبلادي/ دفء الشمس، وباقات الازهار!

■■ جبهة واحدة

ملون أنا من الزنوج/ بوذي من الفيتنام/ جنوب افريقيا بلادي،/ متجم الدموع والالام/ لحم اليهودية(*) لحمي، ذلك/ الذي مزقه في «بيونس»/ قهارر أقزام!/ يا أيها المعذبون في الارض، لنا/ منكم.. وفي جبهتكم/ أصارع الطاعون.. والظلام.

(*) الشابة اليهودية التي قتلها الفاشست في بيونس ايرس ورسموا على لحمها الصليب المعقوف.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٥)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٠/٢٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ ـ برنامج خاص مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «عيون لورا مارس»، بطولة فالي داناواي، تومي لي جونس، براد دوريف.
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٨) * * *

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ متماثلان ـ للتأوه
٢ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ حب
٣ ـ ....
٤ ـ حرف الجبهة ـ دولة عربية
٥ ـ ....
٦ ـ من سار مع.... وصل (الكلمة الناقصة) + يمام
٧ ـ ....
٨ ـ اشاهد
٩ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ من اركان الاسلام
١٠ ـ ....

عمودي:
١ ـ باشر
٢ ـ قص
٣ ـ الاسم الاول لنقابي جبهوي راحل
٤ ـ متشابهان ـ قرع
٥ ـ مطربة جزائرية الاصل (معكوسة) ـ سخونة (معكوسة)
٦ ـ ....
٧ ـ المرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست الـ (١٢)
٨ ـ ....
٩ ـ ....
١٠ ـ من ادوات القصار

* * * حل لغز رقم (١٣٧) * * *

افقي:
١ ـ سميح القاسم
٢ ـ لويس باستور
٣ ـ طن
٤ ـ جن
٥ ـ و و و ـ سي
٦ ـ نرد ـ جت
٧ ـ تل
٨ ـ سيبويه + بيرة
٩ ـ طب + راشد + الغد
١٠ ـ ورقة بن نوفل

عمودي:
١ ـ سلالة + أرسطو
٢ ـ مو ـ بير
٣ ـ ي ي ـ ون ـ برق
٤ ـ حسن + جور ـ واه
٥ ـ ابطن + ود ـ يشب
٦ ـ لا ـ ندهت
٧ ـ قسيس + اللبان
٨ ـ آت ـ ولي
٩ ـ سو ـ جس ـ قفر
١٠ ـ مرغريت ـ هدل

ذكرى الاربعين

لروح فقيدنا الغالي
طلال

تقام في بيت المرحوم، يوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧. ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر.

آل عبد الجبار وعموم آل عراقي في الطيرة

أبو الصابر يقول:

أهلاً.. يا بروفسور سابقاً!!

غدا، الموعد الاخير لتغيير الهويات في منطقة الناصرة

● مكاتب الجبهة في الناصرة على استعداد لتقديم اية خدمة للجمهور بهذا الخصوص. فتوجهوا اليها لتضمنوا التصويت للجبهة! ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تغلق مكاتب وزارة الداخلية في منطقة الناصرة ابوابها، مساء غد الخميس، امام الجمهور. ولن يستطيع اي شخص تغيير هويته او تصحيح التفاصيل الشخصية فيها، اذا كانت فيها اية اخطاء، لضمان حقه الطبيعي في المشاركة في الاقتراع بعد هذا الموعد.

وجاءنا من الناصرة ان مكاتب الجبهة في المدينة (في بيت الصداقة) ستكون مفتوحة امام الجمهور وان نشطاء الجبهة على استعداد تام لخدمة جمهور منطقة الناصرة فيما يتعلق بالقيام عنهم بمهمة تغيير الهويات في مكاتب وزارة الداخلية في منطقة الناصرة وتصحيح الاخطاء، ان وجدت، في الورقة التي تشمل التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الانتخابات.

هذا ويستطيع كل شخص يريد الاستفسار حول الموضوع الاتصال على الهواتف التالية: (٥٧٠٥٠١ ـ ٥٧٢٠٤٤ /٠٦).

اجتماعات احياء في عارة وعرعرة دعما للجبهة

● عارة وعرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تشهد قرى منطقة المثلث الشمالي اجتماعات ونشاطات انتخابية مكثفة وذلك استعدادا لخوض معركة الانتخابات وتحقيق النصر يوم الفاتح من تشرين الثاني للجبهة.

فيوم ٨٨/١٠/١٩ لبى العشرات من ابناء قرية عرعرة الدعوة لحضور الاجتماع الانتخابي الذي عقد في بيت مفيد صيداوي. وتحدث في الاجتماع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عن الاوضاع المحلية والعالمية والظروف التي تمر بها المنطقة واهمية معركة الانتخابات الحالية وضرورة التجند لهذه المعركة.

وفي نهاية الاجتماع وجه الحضور عددا من الاسئلة اجاب عليها الخطيب باسهاب.

وفي ٨٨/١٠/٢٠ عقد في بيت غازي قاسم اجتماع حضره العشرات من شباب القرية تحدث فيه جهاد عقل والنائب محمد وتد. وقد بين وتد الازمة الخانقة التي تمر بها اسرائيل واهمية هذه المعركة التي سيكون لها اكبر الاثر على حياة البلاد والمنطقة السياسية.

وفي ١٠/٢١ عقد في بيت اسماعيل وشاحي في حي خور صقر اجتماع حضره عشرات الشباب من حيي خور صقر ووادي القصب وتحدث في الاجتماع غازي قاسم وابراهيم وشاحي.

اجتماع انتخابي دعما للجبهة في جولس

● شابان من جماعة مرشح حزب «العمل» يحاولان تفجير الاجتماع فيتصدى لهما الحاضرون ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم امس الاول (الاثنين)، في قرية جولس اجتماع انتخابي في الساحة العامة حضره لفيف من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف فتكلم عن مسلسل المظالم وسياسة المصادرة التي ضمت مؤخرا (٢٥) بلوكا من اراضي جولس ويركا الى مجلس «مسغاف».

وتكلم الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاكد اننا مطالبون بربط فم الوحش السلطوي الذي يهضم الحقوق ويمنع تطور قرانا وهذا يتم بملء الصناديق بالواوات ونبذ الاحزاب السلطوية.

وحاول شابان من مؤيدي مرشح حزب «العمل»، صالح طريف، تفجير الاجتماع وتفوها ببذيء الكلام فتصدى لهما الحاضرون ومنعوهما من ذلك. واستمر الاجتماع حتى النهاية.

وخلال الاجتماع مر بقربه صالح طريف الذي وقف ووشوش الشابان وبعد ذلك اطلقا الهتافات الاستفزازية.

واثار تصرفهما استياء الحضور.

اجتماعات انتخابية في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد هنا، يوم السبت (١٠/٢٢)، اجتماع في بيت شهاب احمد. افتتح الاجتماع فرسان عبد القادر بكلمة عن اهمية الانتخابات واهمية انجاح الجبهة.

ثم تكلم مفيد صيداوي عن الظروف التي تمر بها المنطقة واهمية هذه الانتخابات، وتأثيرها على مستقبل البلد السياسي.

ويوم الاحد (٨٨/١٠/٢٣) عقد اجتماع في بيت محمد سعد تكلم فيه غسان حبيب الذي شرح عن تاريخ الحزب والجبهة ونضالاتها في المعارك التي تخوضها الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة.

واكد حبيب اهمية هذه المعركة وضرورة التجند لانجاح الجبهة في الانتخابات.

ويوم الاحد (٨٨/١٠/٢٣) ايضا عقد اجتماع نسائي حضرته العشرات من نساء مصمص.

افتتحت الاجتماع يمامة توفيق وبعد ان رحبت بالحضور تحدثت الاخت الفت بيادسة، المختصة بعلم تربية الاطفال، عن تربية الاطفال، وتنشئة جيل جديد وعن دور النظام الرأسمالي في حرمان الاطفال من طفولتهم من الناحية التربوية والاخلاقية.

ثم تحدثت حليمة عقل عن الانتخابات واهميتها وتأثيرها على مستقبل البلاد والمنطقة ودور المرأة في هذه المعركة وضرورة التجند بكل قوة لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية.

اجتماع شعبي لنصرة الجبهة في رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ عقد، مساء امس الاول (الاثنين)، اجتماع شعبي تأييدا للجبهة في بيت الصديق سليمان بن بري في رهط تحدث فيه حسين عبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط. فاكد دور الحزب والجبهة في نضالات الجماهير العربية في النقب ضد ممارسات الدوريات الخضراء (السوداء)، واقتلاع اشجار الزيتون في اللقية ومصادرة الاراضي.

وتساءل: اين كانوا من يرفعون اليوم لواء العروبة حينما قام الحزب والجبهة بدعم شعبنا وما زال في المخيمات واين كانوا في مهرجانات «يوم الارض» و«يوم السلام»؟ لقد سافروا في تلك الفترة الى مصر «كامب ديفيد» لخدمة اسيادهم في حزب «المعراخ»؟!

وتلاه رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، الطالب خليل ابو الليل، ففضح دور الاحزاب الصهيونية في محاولات تفكيك وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا وتولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم.

وقد حاول مكتب دراوشة التشويش على الاجتماع عندما ارسل بضعة اولاد الى مكان انعقاده وهم يرفعون شعاراته لكنه فشل في ذلك.

في طمرة

اجتماعات الجبهة الانتخابية تتحول الى مهرجانات شعبية

●طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ تحولت الاجتماعات الجبهوية، التي عقدت في طمرة خلال اليومين الماضيين، الى مهرجانات شعبية ضخمة لنصرة الجبهة في الانتخابات.

لقد عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا في ١٠/٢٢ تحول الى تظاهرة كبرى وحضره اكثر من الف شخص. وتكلم فيه المربي راجع عباشي والسيد عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي والسيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والنائب الجبهوي محمد وتد. فابرزوا جميعا دور الجبهة وبرنامجها الذي يلاقي التأييد من معظم دول العالم وخاصة م.ت.ف.

وهاجم وتد سياسة الولايات المتحدة التي تدعم الاحتلال وابرز دور الدعم السوفييتي للشعوب المناضلة وخاصة الشعب الفلسطيني.

وعقد اجتماع شعبي اخر في نادي فرع الحزب الشيوعي في البلدة في ١٠/٢٤ حضره المئات. واكتظ الشارع المجاور بمئات المستمعين. وتكلم فيه سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، وسكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه والمرشح السادس في قائمة الجبهة، الكاتب محمد نفاع.

واكد سكرتير الجبهة اهمية المعركة الانتخابية في الظروف الراهنة.

وابرز الكاتب محمد علي طه دور الحزب الشيوعي والجبهة خلال عشرات السنين دفاعا عن الجماهير العربية.

وكانت الكلمة المركزية للمرشح الجبهوي السادس، الكاتب محمد نفاع، فحيا اهالي طمرة على وقفتهم مع شعبهم ثم انتقل الى نضال الشعب الفلسطيني فقال «عندما يسقط شهيد في المناطق المحتلة فان النساء هناك يودعنه بالزغاريد. وهذه الزغاريد ما هي الا ليالي الافراح تحضيرا للعرس الاكبر ـ عرس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا الخطيب الجمهور للتصويت للجبهة. واكد ان معركة انتخابات الكنيست ليست المعركة النهائية فهنالك معارك لا تقل اهمية ستخوضها الجماهير بعد معركة الانتخابات الحالية، وخصوصا متابعة النضال من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

وابرز نفاع دور نواب الكنيست الجبهويين في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق الحاد والهتافات دعما للجبهة وتخللتها الزغاريد في المهرجانين.

إنتخاب لجنة آباء جديدة في ابتدائية البعنة

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قدم الاستاذ جلال بدران، مدير المدرسة الابتدائية ب في البعنة، بيانا عن المدرسة ومشاكلها. وذلك في الاجتماع السنوي العام لاولياء الامور الذي عقد في الاسبوع الماضي. وتحدث الدكتور جبر عبد الرحمن، رئيس لجنة الاباء السابقة، عن عمل اللجنة. وبعد النقاش الذي تميز بروح المسؤولية والتفاهم والاستعداد للعمل على تطوير المدرسة، تم إنتخاب لجنة آباء جديدة بالتزكية.

وتم إنتخاب د. هشام بكري، رئيسا للجنة والسيد حنا ايوب، نائب رئيس والسيد عبد الفتاح علي، أمينا للصندوق.

وأما اعضاء اللجنة فهم السادة: بسام بكري وصخر ايوب وسمير جريس واحمد طلال بدران وعلي احمد خليل وعلي محمد تيتي وعبد الفتاح علي ويوسف الياس ود. محمد بكري ود. محمد خالد عابد ود. هشام بكري وحنا ايوب.

ووضعت اللجنة المنتخبة خطة عمل فصلية ووزعت المسؤوليات على الاعضاء.

وفاة فاضلين في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ١٠/٢٦، جثمان الفقيد الحاج مفلح حسين غزال ابو ريا عن عمر يناهز الـ ٨٢. كما تم تشييع جثمان الحاجة شريفة قاسم طربيه عن عمر يناهز الـ ٨٠ الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدين والى عموم ال ابو ريا وطربيه راجين لهم حسن العزاء.

بلدية حيفا تماطل في انهاء العمل في شارع «مار يوحنا»

● خسائر فادحة يتكبدها اصحاب الدكاكين بسبب هذه المماطلة ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ يسود جو من الاستياء والغضب بين تجار سوق الخضار في شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» في حيفا بسبب مماطلة البلدية في انهاء العمل في ترميم هذا الشارع وتحويله الى شارع واعادة بناء سوق الخضار.

هذا، ولم يلتزم المسؤولون في البلدة بما كانوا وعدوا به لدى بدء اعمال الترميم قبل ثمانية اشهر من ان العمل سينتهي خلال ثلاثة اشهر فقط!

وتسببت هذه المماطلة من جانب البلدية في انهاء اعمال الترميم بالحاق خسائر مادية كبيرة بتجار سوق الخضار الذين تعطلت مصالحهم بسبب حفر الشارع واعادة بناء السوق.

ويتساءل الجميع عن اسباب هذه المماطلة وتوقيف العمل لمدة اسابيع كاملة. ويعيد بعض التجار السبب في ذلك الى تأخر او رفض اكثريتهم دفع التكاليف التي تطالب بها البلدية والتي تصل بالنسبة لكل واحد من التجار الى الوف الشواقل، هذا في الوقت الذي اعفت البلدية فيه التجار في شارع رصيف «نوردو» في المدينة من دفع اي مبلغ كان لترميم هذا الشارع وتحويله الى شارع رصيف.

وعلى الرغم من ذلك ترفض البلدية اعفاء التجار حتى من ضريبة «الارنونا» على اعتبار ان دخلهم خلال الاشهر الثمانية الماضية منذ بدء اعمال الترميم لا يبرر مطلقا الزامهم بدفع هذه الضريبة. وتشترط مقابل تخفيض الضريبة عن اي تاجر في سوق الخضار في شارع «مار يوحنا» ان يدفع ما فرضته البلدية عليه من تكاليف اعمال الترميم.

وزاد من استياء التجار والسكان في هذا الشارع قيام البلدية بزرع اشجار نخيل ضخمة في الشارع وبعضها عند مداخل الحوانيت والبعض الاخر امام شرفات المنازل.

وبعد سقوط الامطار الغزيرة الاولى سيتحول شارع «مار يوحنا» (القسم الذي يجري فيه الترميم) الى مستنقع موحل يصعب السير فيه الامر الذي يستدعي الاسراع في انهاء اعمال الترميم.

ارشادات للناخبين

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

●في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

●من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) ـ لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

●الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

●لكل صندوق اقتراع: لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث بمراقب.

ـ بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها ـ ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

●وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قام بواجبه المدني والوطني.

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

●غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

●الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

●الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

●الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة ـ لاغ.

●كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

●اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

٥ ـ ممثلو الجبهة:

ـ متواجدون في كل صندوق اقتراع.
ـ في كل منطقة صندوق اقتراع.
ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.
ـ في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:
● هويتك الصالحة للانتخابات.
●ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما، لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

مبدئية.. شجاعة.. وضوح

و دائماً و

من النائب الذي هتف في وجه شارون في اليوم الاول لبدء حرب لبنان (١٩٨٢/٦/٥):

أنت جزار
انت مجرم حرب
انت عدو الانسانية

وعندما قال له رئيس الكنيست «سوف اشطب كلماتك هذه من برتوكول الكنيست» اجابه: «بامكانك ان تشطب كلماتي هذه من بروتوكول الكنيست ولكن ليس بامكانك ان تشطبها من.. بروتكول التاريخ».

انه قائد الجبهة ـ النائب ماير فلنر

العرب واليهود والسلام بحاجة الى نواب كثيرين امثال ماير فلنر في الكنيست.

زيدوا قوة الجبهة قوة

صوتوا و

جبهة الطيبة تستعد، بحماس، ليوم الانتخابات

● عشرات اجتماعات الاحياء في مختلف انحاء القرية ● عدد من هذه الاجتماعات يتحول الى مهرجانات شعبية حاشدة ●

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ بروح الشباب والاندفاع نحو نصرة الجبهة وتعزيز تمثيلها في انتخابات الكنيست القادمة انهت جبهة الطيبة، مساء يوم الاحد، اجتماعات الاحياء الانتخابية، التي استمرت في عقدها طيلة شهري ايلول وتشرين الاول الجاري في جميع احياء البلدة.

ووصل عدد هذه الاجتماعات الى ٢٩ اجتماعا تجلت فيها بوضوح امكانية زيادة قوة الجبهة في الطيبة.

وكان مسك الختام عقد اربعة اجتماعات في الدوائر (١ و ٣ و ٤ و ٥)، اجتماعان منها عقدا يوم الخميس الماضي وتحولا الى مهرجانين شعبيين حاشدين. الاول عقد في ساحة بيت ياسر جبالي. والقى الشاعر سالم جبران كلمة سياسية شاملة. اما الاجتماع الثاني فعقد في الساحة الرحبة بالقرب من بيت الجبهوي فاروق جبارة وحضره اكثر من مئة شخص. وتحدث فيه الدكتور احمد عراقي ونائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة.

اما الاجتماعان الختاميان فعقدا مساء الاحد. الاول في بيت محمد ابو راس (ابو عدنان) وتحدث فيه جميل ابو راس والمحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير جبهة الطيبة. والثاني عقد في ساحة بيت عبد القادر ظاهر في المنطقة الجنوبية وتحول الاجتماع الى اوسع حشد للشباب، حضره اكثر من مئة ناخب شاب يصوتون للمرة الاولى.

تحدث في هذا الاجتماع الشبابي القائد الجبهوي غازي شبيطة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى اللذان ركزا على دور جيل الشباب الهام في هذه المعركة المصيرية واعربا عن املهما بان لا يخيب الشباب الامال المعقودة عليهم.

وعرى الخطيبان كل اساليب الدجل والمتاجرة بالعواطف والمشاعر التي تلجأ اليها القوى والحركات المعادية والمنافسة للجبهة وفي مقدمتها «المتكديمت» والحزب العربي الدمقراطي.

هذا وتستعد الكوادر الجبهوية الانتخابية في الطيبة ليوم الانتخابات بثقة وحماس ومسؤولية لتحول هذا اليوم الى عرس.

وستعقد الجبهة في الطيبة اليوم الاربعاء ١٠/٢٦ ويوم السبت ١٠/٢٩ اخر مهرجاناتها الكفاحية مختتمة بذلك استعدادها للمعركة الانتخابية.

دعما للجبهة في الانتخابات:

سلسلة مكثفة من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية واجتماعات النساء في سخنين

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استضافت قرية سخنين، يوم الاحد الماضي، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، الذي تحدث في حلقتين بيتيتين امام جمهور واسع من الاهالي عن اهمية التصويت للجبهة في هذه الانتخابات التي تجري في ظروف سياسية مصيرية.

ففي الحلقة الاولى استضاف رجا جريس غنطوس في بيته عشرات الاهالي الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة. وفي الحلقة الثانية استضاف نبيه ابو صالح في بيته جمهورا واسعا من اهالي القرية.

وابرز مرقس، في هاتين الحلقتين، التاريخ الذي سجلته جماهيرنا متحدية سياسة الاقتلاع والتشريد صامدة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وعقدت في القرية في اليوم نفسه ثلاثة اجتماعات نسائية الاول في بيت مصطفى ابو ريا والثاني في بيت عادل طويل وتحدثت في الاجتماعين سميرة خوري، من قيادة حركة النساء الدمقراطيات. اما الاجتماع الثالث فقد عقد في بيت حنيف زبيدات وتحدثت فيه مقبولة ابو يونس.

واكدت المتحدثتان في هذه الاجتماعات، التي حضرتها عشرات نساء القرية، على دور المرأة الهام في جميع معارك شعبنا، ودعتا النساء الى العمل من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

وكان النائب الجبهوي محمد وتد زار سخنين، يوم السبت الماضي، وحل ضيفا على ثلاثة بيوت في القرية تعود لعمر حسن ميعاري ومصطفى ابو صالح وصبري خلايلة. وتحدث في هذه البيوت، التي تجمع في كل منها عشرات المواطنين، عن صحة خط الجبهة ومثابرتها في اتخاذ المواقف الوطنية الواضحة مبرزا بالمقابل اساليب الكذب الرخيص والتلون التي تميز بعض الفئات السياسية التي تدعي الوطنية والعروبة.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع حي في بيت علي حمزة تحدث فيه علي شواهنة ومصطفى قسوم. وابرز المتحدثان دور الجماهير العربية المؤثر على مجمل الوضع السياسي في البلاد والذي يؤهل هذه الجماهير لان تكون جسرا للسلام العادل.

وكان عقدت، يوم الجمعة الماضي، اربعة اجتماعات احياء حضر كل اجتماع منها عشرات المواطنين. وتحدث في اجتماعين منها، عقدا في بيت كل من عبد الحميد ابو يونس ويوسف رجا بدارنة، د. احمد سعد، عضو قيادة الجبهة. وتحدث في الاجتماع الثالث، الذي عقد في بيت محمد حميد ابو يونس، فضل نعامنة، عضو قيادة الجبهة. اما في الاجتماع الرابع والذي عقد في بيت عبد الله محمود ابو صالح فقد تحدث الاستاذ يوسف فرح.

وجرى التأكيد، خلال هذه الاجتماعات، على اهمية دعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

■ تعزية ■

الى عائلتي جمعة ومدني: تعازينا بوفاة الفاضل المأسوف عليه الحاج «حسني جمعة»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * ندوات * نشاطات * محاضرات ***

■ كفر ياسيف (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة المجلس المحلي، تدعوكم لحضور مهرجان فني سياسي. يتحدث: ابراهيم مالك.

للبيع

تندر بيجو ٥٠٤، يد اولى، ت: (٠٤/٩٨٣٤٥٦). احمد تيتي ـ البعنة

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦

* خور صقر ـ اجتماع حي في بيت عبد اللطيف كبها. الساعة ٦،٠٠. يتحدث: غازي قاسم.

* كفر قرع ـ في بيت جمال ابو فنة. الساعة ٦،٠٠. يتحدث: جمال ابو فنة وزاهي كركبي.

* اجمل باقة ورد *

الى الخالين العزيزين حمزة وعروسه وداد وزياد وعروسه اميمة بالزفاف وبالرفاء والبنين.

بنان ياسين والعائلة

* تهنئة *

الى فياض (حمودة) فياض وزوجته بولادة الابن «محمد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* تهنئة *

الى ابراهيم عبد عسلية وعروسه بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

* اجمل باقة ورد *

الى العزيز علي ابو خلف وعروسه تغريد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

يوسف محمد حمدان والعائلة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخوين محمود وسعيد يوسف عباس تيتي بمناسبة الزواج.

والى الاخ حسين حسن عابد بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ البعنة

* اجمل باقة ورد *

الى اولاد العم محمود وسعيد يوسف عباس تيتي بمناسبة الزواج.

والى ابن الخال حسين حسن عابد وزوجته مريم عابد بمناسبة الزواج.

سامي تيتي وزوجته سميحة تيتي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب لتسهيل في بلوك ٤٤٤٦، قسيمة ٢٢ شارع «شلومو بن يوسف» ٣٢، استعمال استثنائي في روضة اطفال. بلوك ٤٣٤٩ حوض ٢٨ (أ) «بنيه بيتخاه ـ نفيه دافيد، تسهيل في خطوط البناء الجانبية. ـ شارع «عليا» شنباه» ١٨، بلوك ٤٣٤٨ قسيمة ٧١.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه بيرتس ـ رئيس اللجنة المحلية

* اجمل باقة ورد *

* الى فريد رشيد قراقرة وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
* والى سليم قراقرة وزوجته بالمولود الجديد والف مبروك.
* والى سمير احمد حطيني وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.
* والى جمال علي نعامنة وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة



الاتحاد — جريدة يومية — الاربعاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اسرائيل هي «الشريك الاجنبي الاكبر» في برنامج «حرب النجوم»!

و ٥ ايام ثم ننطلق و

نحن، الكادحين،

نهدم الظلم ونعمر الوطن

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون باللغة العبرية (الساعة ٩،٣٠ مساء) ● وفي الراديو باللغة العربية (الساعة ٦،٣٥ مساء) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تنشر، فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية، والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● اليوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● يوم الخميس ١٠/٢٧.

■■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ.

■■ في الراديو بالعربية:

● اليوم الاربعاء - الساعة ٦،٣٥ مساء. تتحدث: رويدة ابو راس.

خلال جولة انتخابية في ام الفحم:

الجماهير الفحماوية تواجه بيرس بالاسئلة حول سياسة التمييز والاحتلال والعصا الرابينية!

● زعيم حزب «العمل» يعود على الاسطوانة المشروخة: «من يريد المساواة عليه التصويت للمعراخ»! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ردد زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، مساء امس الاول، على مسامع جمهور ام الفحم ان «من يريد المساواة عليه التصويت للمعراخ»!!!

وكان بيرس يتحدث في اجتماع انتخابي عقد في نادي المستدروت في ام الفحم مساء الاثنين (٨٨/١٠/٢٤) وتكلم فيه ايضا نواف مصالحة، مرشح «المعراخ» العربي، الذي اعترف في كلمته بالنواقص التي تعاني منها القرى والمدن العربية دون ان يشير الى سياسة السلطة التمييزية.

وتحدث بيرس الذي اعترف هو ايضا في كلمته بالتمييز ضد المواطنين العرب في البلاد «واعدا» بانه اذا ما شكل حزبه الحكومة القادمة سيعمل «فورا» على مساواة العرب في البلاد وذلك عن طريق تخصيص الميزانيات اللازمة للقرى والمدن العربية على حد سواء (على حد قوله) مع السلطات المحلية اليهودية.

وبرر بيرس اعمال القمع والقتل في الاراضي العربية المحتلة باستمرار الانتفاضة، قائلا: «في الوقت الذي ستنتهي فيه الانتفاضة لن يكون هناك قتلى وجرحى وضرب»! زاعما بان الانتفاضة «لن تجلب للفلسطينيين اي شيء»!!!

وقال بيرس انه حال تشكيل حزب المعراخ للحكومة بعد الانتخابات فانه «سيبدأ مباشرة بالمفاوضات من اجل السلام» متجاهلا، بالطبع، حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعيدا الى الاذهان قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتماد على هذه القرارات. ومتجاهلا منظمة التحرير الفلسطينية.

واعترف بيرس في كلمته بالنواقص الكثيرة التي تعاني منها القرى والمدن العربية «واعدا» بحل مشاكل الوسط العربي ومخاطبا الجمهور ان: «اعطونا اصواتكم اذا ما اردتم المساواة»!!

هذا وتهرب بيرس من الرد على العديد من الاسئلة التي وجهت اليه. وكان من بين الاسئلة التي وجهها الجمهور الى بيرس اسئلة حول الخارطة الهيكلية. وموقف حزب «العمل» من هدم البيوت العربية في معاوية وعارة والطيبة وغيرها من القرى العربية ومشاكل التمييز في التعليم والميزانيات للوسط العربي.

وتجاهل السؤال الذي وجهه اليه احد الحاضرين: «لماذا يرفض حزب العمل ان يرتفع العلم الفلسطيني في الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية. مثلما ارتفع العلم الاسرائيلي بعيد قرار التقسيم واقامة دولة اسرائيل».

وتجاهل بيرس سؤالا حول التلون في مواقف حزبه ودعايته.

فسأل احد الحضور: من جهة تتوجهون للناخب اليهودي بحدود نهر الاردن حدودا امنة لاسرائيل وفي الوسط العربي تقولون: قرارات ٢٤٢ و٣٣٨، وتركزون اعتمادكم في الدعاية الانتخابية للوسط اليهودي على سياسة القبضة الحديدية التي يمثلها الوزير المعراخي رابين؟!

هذا وقام بيرس بعد انتهاء الاجتماع بمسيرة انتخابية حيث سار في شوارع ام الفحم مشيا على الاقدام محاطا برجال الشرطة ورجال «الامن».

وقام بشكل استعراضي بالدخول الى بعض المحال التجارية حيث امطره الجمهور الفحماوي بالاسئلة حول مشكلة المجاري وتعرض اطفال ام الفحم لاخطار مرض «البوليو» نتيجة انعدام وجود شبكة مجار واسئلة اخرى حول الموقف من الدولة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

● هذا ما كشف عنه مدير البرنامج، الجنرال جيمس ابرامسون، الذي يزور البلاد حاليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مدير «مبادرة الدفاع الإستراتيجية» الأمريكية، الجنرال جيمس ابرامسون، ان اسرائيل هي الشريك الأكبر الأجنبي في هذا البرنامج المشهور بإسم «حرب النجوم».

واضاف الجنرال، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول في فندق «دان أكاديا» في هرتسليا، ان معاهد الأبحاث والصناعات الاسرائيلية تسلمت من الولايات المتحدة مبلغ ١٦٥ مليون دولار لتمويل مساهماتها في تنفيذ هذا البرنامج الجهنمي.

وأوضح الجنرال، الذي كان قد التقى الخبراء العسكريين الإسرائيليين، ان واشنطن انفقت، حتى الآن، على هذا البرنامج مبلغ ٩ مليارات دولار.

وكان الجنرال ابرامسون زار ايضا الصناعات الجوية العسكرية، حيث عرضت أمامه للمرة الأولى خرائط تطوير صاروخ «حيتس» الإسرائيلي، الذي غطت اسرائيل ٢٠٪ من النفقات التي صرفت على الأبحاث لتطويره.

ووفقا للمعطيات، التي أوردها الجنرال الأمريكي في خطابه، فإن الولايات المتحدة ستشارك بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس»، منها ثمانية ملايين دولار في إطار المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

وقال ابرامسون «ان هذا الإتفاق (التعاون المشترك في مجال حرب النجوم) يشكل شهادة واضحة على تقدم اسرائيل التكنولوجي وعلى مقدرتها في استخدام الإنجازات التكنولوجية لتعزيز قدرتها الدفاعية»!!

وزعم ان «الجهود المشتركة في هذا الإطار لها اهمية أكبر في منطقة مثل الشرق الأوسط، التي يتزايد فيها خطر التهديد باستخدام الصواريخ البالستية والأسلحة الكيميائية».

واتضح من خطاب أبرامسون ان مركز الأبحاث النووية في اسرائيل يعكف حاليا على فحص طريقة دفع الكترو - كيميائية للصواريخ. وكشف، للمرة الأولى، عن وجود محادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة للإتفاق على اختراع جهاز يساعد في اجراء عمليات مركبة لعدة اجهزة، جرى تطويرها في اطار برنامج «حرب النجوم» ومن بينها صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

اصحاب حق الاقتراع - ٢،٨٩٠،٠٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس لجنة الإنتخابات المركزية، القاضي اليعزر غولدبرغ، ان عدد أصحاب حق الإقتراع في اسرائيل هو مليونان و ٨٩٠ الف شخص، من بينهم ٣٥٠ ألف عربي، (بمن في ذلك أصحاب حق الإقتراع في القدس والجولان المحتلين - المحرر).

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى رئيس اللجنة قوله إنه تم تخصيص خمسة آلاف صندوق اقتراع لتوزيعها على جميع المدن والقرى والأحياء ومعسكرات الجيش والمستوطنات في الضفة والقطاع والجولان والسفن في عرض البحر وكذلك السجون، حيث تم هذا العام سن قانون خاص يتيح الفرصة للسجناء للإدلاء بأصواتهم.

اريئيل شارون يطالب بوزارة «الامن» لقمع الانتفاضة

● تل ابيب - في اثناء تجوله في سوق «محنيه يهودا» في القدس، امس الاول (٨٨/١٠/٢٤)، اعرب وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، عن طموحه بالعودة ثانية الى وزارة «الامن» لكي تكون مهمته الاولى «اعادة الهدوء والسكينة الى يهودا والسامرة».

ويذكر ان شارون كان وزيرا لـ «الامن» ابان حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، واضطر الى الاستقالة من هذه الوزارة.

مكاتب اذاعة «صوت امريكا» ستقام قريبا في بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستقام قريبا مكاتب ادارة تنفيذ مشروع اذاعة «صوت امريكا» في مدينة بئر السبع مع بداية تنفيذ المشروع. هذا ما اكده وزير الاقتصاد والاتصال، غاد يعقوبي، يوم الاثنين ١٠/٢٥.

وجاء تصريح يعقوبي هذا على الرغم من ان الطاقم الامريكي لبناء اذاعة البث التحريضية قد اشترى قبل عام ونصف العام قطعة ارض لاقامة مكاتبه في تل ابيب وفي اعقاب الاستياء الذي عبرت عنه شخصيات متمولة اقتصاديا في النقب جراء اقامة ادارة اسرائيلية - امريكية بخصوص المشروع المذكور في تل ابيب.

واكد الناطق باسم مكتب الوزير المذكور ان هناك فصلا بين مكاتب الربط التي اقيمت في تل ابيب بناء على طلب الامريكان وبين بقية المكاتب المتعلقة بتنفيذ المشروع التي ستقام في بئر السبع.



تأجيل محاكمة اصحاب البيوت المهددة بالهدم في جسر الزرقاء لسنة كاملة

● المحكمة تشترط التوقف كليا عن العمل في هذه البيوت، مما يكلف اصحابها خسائر مادية تصل الى (٢٠) الف شيكل

●حيفا لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الثلاثاء)، تأجيل البت لمدة سنة في اعتراض اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في جسر الزرقاء على اوامر الهدم التي اصدرها، يوم الخميس الماضي، حاكم لواء حيفا.

واشترطت المحكمة على اصحاب البيوت الثلاثة، التوقف كليا عن العمل في هذه الابنية الى ان تبت المحكمة في الموضوع بعد سنة. وانه في حالة اجراء اية تغييرات على الوضع القائم اليوم في هذه الابنية فان السلطات ستقوم بهدم البيوت الثلاثة على الفور.

واعرب اصحاب البيوت المهددة بالهدم، في حديث مع مراسلنا، عن الارتياح لهذا القرار على الرغم من ان التوقف عن العمل سيلحق بهم خسائر قد تصل الى (٢٠) الف شيكل جديد وهي عبارة عن مواد بناء (اسمنت وحديد ورمل وخشب طوبار ودعائم حديد) لا يمكن نقلها من المكان. هذا بالاضافة الى ان اصحاب هذه البيوت وعائلاتهم، التي تضم عشرات الانفار، سيضطرون للبقاء سنة اخرى في اكواخ لا تصلح لحياة بني البشر.

ويقول اصحاب البيوت: ان تأجيل الهدم سنة اخرى قد يعطينا الامكانية لاستصدار رخص بناء ويضيفون: «الامر كله مرتبط بالسلطة فاذا صادقت على الخارطة الهيكلية للقرية فان استصدار رخص البناء سيكون ممكنا. وفي الحالة المعاكسة فانه لا امل لنا في استصدار رخص بناء تضمن عدم هدم بيوتنا».

اعتداء بوليسي وحشي على عائلة عربية في حيفا بحجة جباية رسوم التلفزيون!

●حيفا - لمراسلنا - تعرض المواطن نعمة ابراهيم وزوجته واولادها الاربعة الى اعتداء بوليسي في منزلهم الكائن في شارع «صور» في حي وادي النسناس العربي في حيفا وذلك خلال عملية حجز قامت بها «دائرة الجباية» في سلطة البث، مساء امس الاول الاثنين.

فقد هاجمت المنزل قوة من الشرطة جاوز عدد افرادها العشرة جاؤوا برفقة افراد «دائرة الجباية» في سلطة البث الذين حضروا الى المنزل ليحجزوا على التلفزيون بذريعة ان صاحبه (صاحب المنزل) لم يسدد الرسوم المستحقة عليه.

وفي البداية حاول صاحب المنزل اقناع موظفي «دائرة الجباية» بأنه يملك الوصولات التي تثبت انه دفع جزءا من هذه الرسوم وبانه على استعداد لدفع المبلغ المستحق (المتبقي) بواسطة شيك. لكن هؤلاء رفضوا ذلك كما رفضوا اعطاءه مهلة (ولو حتى لساعات الصباح) ليدفع المبلغ المستحق عليه وبالمقابل هددوه: «سناخذ التلفزيون بالقوة» (!). وحين حاول صاحب المنزل الاعتراض اقتحمت المنزل مجموعة من افراد الشرطة الذين ما لبثوا ان بدأوا الاعتداء بالضرب (والعض!!) على الزوجة، جميلة ابراهيم، والاولاد الصغار الذين تعرض احدهم لصفعة قوية من احد افراد الشرطة. وخلال هذا الاعتداء نجح افراد «دائرة الجباية»، وبحماية افراد الشرطة، في انتزاع جهاز التلفزيون ومصادرته. وحين حاولت الزوجة اعتراض طريقهم عند الباب ضربها احد افراد الشرطة باصيص كان موضوعا امام الباب.

هذا وقد اثار هذا الاعتداء البوليسي الهمجي غضبا واستياء شديدين لدى افراد العائلة والجيران خاصة وان صاحب المنزل (نعمة ابراهيم) صرح بأنه يعتبر هذا العدوان - كما قال لمراسلنا - انتقاما منه على تصريحات ضد الشرطة نشرت على لسانه في جريدة «كول بو» الحيفاوية (في ٨٨/٨/١٢) على خلفية الزج بشقيقه في السجن بتهمة يقول انها باطلة.

جبهة المكر في بيان الى الرأي العام:

لا صلة سياسية ولا علاقة ايديولوجية للجبهة مع رئيس المجلس المحلي محمود خليل

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة المكر الدمقراطية بيانا الى الرأي العام في المكر وخارجها اكدت فيه ان لا صلة سياسية ولا علاقة ايديولوجية للجبهة في المكر مع رئيس المجلس المحلي، السيد محمود صالح خليل.

ومما جاء في البيان: «نشرت صحيفة «دفار» بتاريخ (٩/٢٢) خبرا لمراسلها محمد خلايلة جاء فيه عن رئيس مجلس محلي المكر ما يلي: «رئيس مجلس المكر المحلي، محمود خليل، والذي يشغل منصب رئيس المجلس المحلي من قبل الجبهة لثلاث دورات متعاقبة، خرج هذا الاسبوع بهجوم شديد على قيادة حزبه واتهمها باستغلال مشاكل الجمهور العربي لمآرب حزبية ضيقة».

«واشار المراسل الى ان خليل «شارك في اجتماع لليكود في الناصرة تكلم فيه الوزير ارنس»».

ويشير بيان الجبهة الى الخطوات والاجتماعات المشبوهة التي نفذها رئيس مجلس محلي المكر.

فقد اجتمع مع اللجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية بخصوص «الدمج» على انفراد وخارج المكر خلافا لاجماع الاهالي المعارض «للدمج».

وكذلك تم تغيير قفل باب غرفة نائب الرئيس، احمد الخطيب، واختفت من مكتبه بعض الملفات.

ويبرز البيان فقرة جرى تدوينها في محضر جلسة المجلس العادية بتاريخ (٨٨/١٠/٣) جاء فيها على لسان الرئيس: «واعلن هنا انني ومنذ قيام الدولة وفي كل انتخابات الكنيست» الماضية كنت، ومع انني لا انتمي لاي حزب في هذه البلاد وانما اعتبر نفسي مصوتا، دائما وابدا اصوت وادعو لحزب «مبام». وبعدها تحول الامر الى المعراخ. وهذا كان احد اسس الاتفاق المعلن والصريح امام اول لقاء جبهوي ومع الحزب الشيوعي في القرية. وما كنت ليكوديا ولن اكون».

وهذا الامر، يوضح المنشور، ليس صحيحا، بل انه يتناقض مع ما جاء في اول برنامج انتخابي لقائمتنا حيث قيل «تصويتكم لقائمتنا له اهمية سياسية عامة اذ بتصويتكم لنا تعلنون رفضكم لتلك السياسة العامة التي ينتهجها حكام بلادنا فتقدمون بذلك مساندتكم للقوى المكافحة ضد السياسة المذكورة». فهل يكون رفض السياسة العامة لحكام بلادنا بالتصويت لهم؟ وهل يعقل ان يكون هناك اتفاق مع اي كان بالتصويت للاحزاب الحاكمة؟

«وعلى ضوء ما تقدم فان فرع الجبهة في المكر يعلن ان لا توجد اية علاقة او صلة سياسية تربط الجبهة مع محمود خليل. ومنذ (٨٤) لا يدعى لاجتماعات الجبهة». وتؤكد الجبهة ان الرد هو بملء الصناديق بالواوات.

المرة الاولى!

ليكن طريقك مشرفاً من أول المشوار

■ هذا وطننا!

هذا وطننا ولا وطن لنا سواه.
هنا ولدنا.. هنا قضينا ايام الطفولة التي لا تنسى.
هنا سنعمر بيوتنا ونشيد مستقبلنا ونرفع هاماتنا عاليا عاليا.

٥٥٥

شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة يعيش اياما مصيرية، يصنع غده المشرق!
ويبهر العالم ببطولته الاسطورية.
وتزداد ضربات الاحتلال
يستمر القتل وتتصاعد عمليات التنكيل، والاعتقال والتعذيب والطرد خارج الوطن.
وهنا!
لا مستقبل للشبيبة، لا مساكن للازواج الشابة، تستشري البطالة، والآفاق مغلقة امامنا.
التعليم في خطر! وامام ناظرينا نشهد الاف الشبان ينحدرون الى هامش المجتمع، الى آفات العصر، المخدرات والجريمة..
ويتصاعد فحيح العنصريين، ويصبح التحدث باللغة العربية في وسط يهودي امرا محفوفا بالمخاطر!
والعنصرية لم تعد حكراً على كهانا وحده.

■ اننا قادرون!

اننا لا نقبل بهذا الوضع!
نحن الذين تفتحت اعيننا تحت الشمس نرفض العيش في الظلام!
اننا قادرون ان نقلب الدنيا رأساً على عقب!
ان نصد الفاشية
ان نتصدى لاقتلاعنا من الوطن!
ان نبني قرانا ومدننا
ان ننتسب للجامعات.
ان نقتحم الحياة من اوسع الابواب!
اننا قادرون على تقريب السلام العادل والمساهمة في معركة شعبنا الكبرى، معركة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!
نرفض ان نكون هامشا في معارك شعبنا!
المعركة تنادينا وها نحن نلبي النداء!

■ الانتفاضة تقلب الموازين!

انتفاضة الشعب الفلسطيني تهز الدنيا من الاقصى الى الاقصى!
سقطت سياسة القوة والبطش سقطت سياسة «العصا والجزرة»
سقطت كل الخيارات الاستسلامية وبقي الخيار الفلسطيني!
الشعب الفلسطيني يمد يده من اجل السلام!
ويرفع صوته عاليا: لا اقل من الدولة الفلسطينية المستقلة!
والبرنامج الذي وضعه الشيوعيون منذ (٤٠) عاما يصبح برنامج العالم بأسره!
ويصبح برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.
«دولتان لشعبين» شعار يرتفع في كل الدنيا، ولا هارب او متنكر او متجاهل له سوى اعداء السلام الذين يريدون القضاء على الشعب الفلسطيني.
هذا الحل يكون من خلال الشرعية الدولية، عبر المؤتمر الدولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

■ الجبهة هي الطريق:

اننا نناضل من اجل الحياة الافضل! ولا نغير برنامجنا حسب اتجاه الريح!
برنامجنا واحد في كل اللغات.
ما نقوله في الناصرة نقوله في تل ابيب.
ما نقوله في كفر قاسم
نقوله في يروحام.
برنامج واحد للعرب واليهود!
لقد زكت الحياة هذا البرنامج وفي سبيله قدمنا التضحيات. لا نظهر قبل الانتخابات فقط. موجودون دائما بين الناس ومع الناس! تاريخنا ناصع وبرنامجنا هو البرنامج!
ودعم الجبهة في الانتخابات هو واجب الساعة!
ادعم الجبهة!
ليكن طريقك مشرفا من اول المشوار.

و

بدعوةٍ من مجلس الطيبة المحلي:

غداً، اضراب جلوس امام مكتب وزارة الداخلية احتجاجا على اوامر الهدم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس المحلي في الطيبة، في الجلسة الخاصة التي عقدت مساء يوم الاثنين ١٠/٢٤ ، تنفيذ قرار اضراب جلوس امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس وذلك صباح يوم الخميس ١٠/٢٧. وسوف يشارك في هذا الاضراب اعضاء المجلس المحلي واصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويأتي هذا القرار بعد مضي اسبوع على قرار المجلس المحلي الذي قرر تنفيذ الاضراب اذا لم تتم المقابلة مع وزير الداخلية. وهذه هي المدة التي حددها المجلس لتلقي جواب وزير الداخلية (رئيس الحكومة) على هذا الطلب.

ويذكر ان هذه هي الخطوة الثانية التي يقوم بها المجلس ضد اوامر الهدم بحق ١٧ بيتا في الطيبة. فقد سبق ان نفذ قرار الاضراب الشامل في الطيبة يوم الثلاثاء ١٠/١٨.

ويطالب المجلس المحلي بالغاء اوامر الهدم والموافقة على الخارطة المفصلة التي اعدها المجلس المحلي وقدمها للجنة التنظيم اللوائية، والغرض منها ضم البيوت المهددة الى الخارطة الهيكلية للبناء في الطيبة، اذ لا يوجد حل تنظيمي لقضية الابنية المهددة بالهدم سوى هذا الحل.

ويذكر ان السلطات نفذت عمليات هدم في ضواحي الطيبة خلال الشهرين الماضيين هدمت خلالها بيتين ثم ثلاثة بيوت في مرحلة البناء.

في عكا القديمة:

وضع السكن المزري لعائلة عربية يعرض ولدها المريض للخطر!

● وعائلة عربية اخرى لا تزال تعيش في منزل خطر وآيل للسقوط في كل لحظة ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يعاني ولدي من مرض مزمن ويحتاج دائما الى عناية طبية مكثفة في المستشفى واحيانا كثيرة يمكث في المستشفى اكثر من شهر. ويحذر الاطباء دائما من وضع السكن المزري والذي من شأنه تعريض حياته للخطر. وولدي يعاني من مرض السكري ويطلب الاطباء تغيير مكان السكن».

هذا بعض ما جاء في الرسالة المؤثرة والمؤلمة، التي بعث بها السيد محمد خاسكية من عكا الى مكتب مراقب الدولة في القدس. والرسالة عبارة عن شكوى ضد شركة «عميدار» التي تصم اذانها حيال مشكلته المؤلمة.

ويسكن السيد خاسكية في عكا القديمة في البيت رقم (٢١/١١).

ومما جاء في الرسالة «نحن عائلة مكونة من سبعة انفار، اكبرهم في الرابعة عشرة والصغير في التاسعة من عمره. كلهم تلاميذ والصغير يعاني منذ عدة سنوات من داء السكري وهو موجود تحت المعالجة الطبية الدائمة. نتوجه اليك بكل الصدق الانساني والعاطفة الانسانية لانقاذ افراد العائلة من الاخطار العديدة المتربصة بهم واخراجهم من حلقة الالام القطيعة التي يعانون منها. فمنذ سنوات عديدة ونحن نعيش في بيت غير انساني وهو قائم تحت الارض بحيث لا تصله اشعة الشمس بالمرة. وتفوح منه روائح الرطوبة والعفونة جراء عدم التهوية. والمصطبة في حالة يرثى لها غير مبلطة، مما يؤدي الى فيضان مياه المجاري وتدفقها الى داخل الغرفة حيث تغمر المصطبة مما يشكل خطرا جديا على صحتنا. واما جدران المنزل فآيلة للسقوط وتكثر فيها الشقوق التي تدخل من خلالها الى البيت الحشرات والزواحف الصغيرة. لا يوجد لدينا مطبخ ولا مرحاض صحي. وغرفة نوم الاطفال هي بمثابة مطبخ وغرفة مرور للبيت بوضع سيء جدا. والانكى من ذلك مياه الامطار التي تدخل الى البيت لتشكل الخطر على شبكة الكهرباء. اننا نعيش في غرفة واحدة وبكثافة لا تطاق ولدينا قرار من مكتب الصحة في عكا بان المنزل غير ملائم بالمرة للانسان!!».

واضافت الرسالة: انا انسان لا استطيع امتلاك بيت غيره لانني المعيل الوحيد للعائلة. واتقاضى معاشاً زهيدا. توجهت لوزارة الاسكان طالبا المساعدة لايجاد دار بديلة واستئجارها بشروط مريحة. ولكن لم احصل على اي شيء. وفي هذه الاثناء بدأت صحة ولدي بالتدهور ولم يكن هناك مناص من طلب قرض اسكاني «مشكنتا» لانقاذ صحة ولدي. ولقد سكنت مدة (٢٠) عاما في منزل تابع لشركة «عميدار» ودفعت شهريا الاجرة دون تأخير. ولكن «عميدار» تتهرب من تحمل مسؤوليتها وترفض دفع بدل اخلاء البيت بحجة انه لا يوجد للشركة اموال والتي على «عميدار» دفعها حسب قانون «حماية المستأجر» فنحن ندفع الاجرة شهريا. ورغم الطلبات العديدة لم نتلق اي رد. والقرض الاسكاني الذي اخذته لا يكفي لبناء او شراء دار. لذلك تطلب تدخل مراقب الدولة ليضغط على الشركة لكي تدفع لنا بدل الاخلاء.

ومن ناحية اخرى لا تزال عائلة منصور في عكا القديمة تعيش في منزلها الخطر والآيل للسقوط. وكان سقف المطبخ والحمام قد سقط قبل حوالي (٤) اشهر وذلك رغم الوعود العديدة التي نثرها المسؤولون بايجاد سكن بديل.

وقدم السيد فؤاد منصور، من اهالي عكا القديمة والقاطن في بيت رقم (١٠/١٤) شكوى الى مدير شركة «عميدار» في عكا طالبه فيها بدفع التعويضات للعائلة مقابل الاضرار التي لحقت بالبيت جراء انهيار السقف.

ويعدد السيد فؤاد في رسالته الاضرار العديدة والجسيمة التي لحقت بالمنزل ومنها: «غاز مع فرن وماكينة غسيل وخزائن مطبخ وادوات اخرى في المطبخ ورخام المطبخ وسخان شمسي. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الخسائر (٥٧٠٠) شاقل. واما الضرر الاكبر والذي قدر بـ (٢٠) الف شاقل فهو اصابة شيخ العائلة، الذي نقل الى المستشفى ويضاف الى ذلك الضرر النفساني الذي يبقينا دائما في توتر وقلق دائمين جراء استمرار وجودنا في منزل ايل للسقوط وغير انساني، مما اضطرنا الى تأجيل زواج ولدنا نبيل فأدى الى حدوث طلاق جراء التأجيل».

وتطالب العائلة شركة «عميدار» بدفع المبلغ (٢٧٥٠٠) شاقل خلال (١٠) ايام والا ستتوجه الى القضاء لتحصيل حقها.